

جمهورية مصر العربية
المركز القومي
للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث
تطوير المناهج

تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد

(توجهات عالمية ورؤى وطنية)

رئيس الفريق البحثي
أ.د / عيد أبو المعاطى الدسوقي

مدير المركز
أ.د/ جيهان كمال محمد

٢٠١٠

جمهوريـة مصر العربيـة
المركز القومى للبحوث التربويـة والتنـمية
شعبة بحوث تطوير المناهج



تأهيل مدارس التعليم الأساسى للجودة والاعتماد

" توجهات عالمية ورؤى وطنية "

رئيس فريق البحث

أ.د/ عيد أبو المعاطى الدسوقي

مدير المركز

أ.د. جيهان كمال محمد

٢٠١٠

مصر. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
شعبة بحوث تطوير المناهج
تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والإعتماد (توجهات عالمية ورؤى وطنية)
بحث عيد أبو المعاطى الدسوقى ، جيهان كمال محمد
القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث تطوير المناهج / ٢٠١٠
١٢٩ ص ، ١٧,٥ × ٢٥ سم
رقم الإيداع ١١٩٢٣
تدمك ٩ ٢٨١ ٣١٧ ٩٧٧ ٩٧٨
١- التعليم الأساسى – البحوث التربوية ٣٧٠,١٩٤٠٧٢
أ – العنوان : تأهيل مدارس التعليم الأساسى للجودة والإعتماد (توجهات عالمية ورؤى وطنية)

فريق العمل

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د. عيد أبو المعاطى الدسوقي	رئيس فريق البحث
٢	أ.د.محمد عزت عبد الموجود	مستشار البحث
٣	أ.م.د. محمد الحميد أبو زهرة	عضو
٤	د.هاني عبد المجيد الشيخ	"
٥	د.جمال فخر الدين شفيق	"
٦	د.إيناس عبد الرازق إبراهيم	"
٧	د.شيماء حمودة الحارون	"
٨	أ.ايمان على محمود الشحرى	"
٩	د.رؤوف عزمي توفيق	تطبيق ميداني
١٠	أ.منال محمود كابش	تطبيق ميداني
١١	أ.داليا فتحي محمود	كتابة كمبيوتر
١٢	أ.تامر محمد المصيلحى	تحليل إحصائي

تقديــم :

نحن نعيش في بدايات القرن الحادي والعشرين ، ومن متطلبات هذا القــرن التميز والقدرة التنافسية والجودة .

ومن هنا اتجه التعليم نحو جودة واعتماد مدارسنا ، وأعتمد في ذلــك علـــى مجموعة من الأسس والمبادئ الرئيسة ، ومنها :

- مدخل الإصلاح المتمركز على المدرسة .
- تهيئة المدارس نحو متطلبات الجودة والاعتماد التربوي .
- الانطلاق من المعايير القومية للتعليم للتطوير المدرسي .
- الإفادة من الخبرات ذات الصلة بإصلاح التعليم .
- ترسيخ العمل في فريق وديمقراطية اتخاذ القرار .

ومن هذا المنطلق تمت خطوات إجرائية نحـــو تأهيـــل المـــدارس للجـــودة والاعتماد، وتتمثل فيما يلي :

- بناء وحدات السياسات والتخطيط الاستراتيجي .
- إنشاء وحدات الدعم الفني بالإدارات والمديريات التعليمية .
- دعم وحدات التدريب والجودة بالمدارس .
- إنشاء لجنة قومية عليا لإدارة توكيد جودة التعليم .

ولذا نجد أهمية جودة واعتماد المدارس من قبل الهيئة القومية لضمان جـــودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) بهدف :

- نشر ثقافة الجودة .
- دعم القدرات الذاتية للمدرسة .
- تأكيد الثقة في مخرجات العملية التعليمية .
- التنسيق مع المؤسسات التعليمية للوصول إلى منظومة متكاملة من المعـــايير وآليات قياس الأداء .
- القيام بالتقويم الشامل للمؤسسات التعليمية طبقاً للمعايير القياسية .

رئيس فريق البحث

أ.د. عيــد أبو المعاطي



محتويات البحث

تابع : محتويات البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميتها

مقدمة :

تسعى وزارة التربية والتعليم باستمرار إلى تطوير التعليم باعتباره قضية "أمن قومي" ، ومن ثم تعتبر جهود إصلاح التعليم وتطويره خطوة إيجابية نحو جودة التعليم ، وتمثل ذلك في مجموعة من الخطوات الرئيسة التالية :

- إنشاء الهيئة العامة للأبنية التعليمية ،
- نشر تكنولوجيا التعليم ،
- نشر ثقافة المعايير القومية للتعليم .
- تطوير المناهج وتحديثها ، في ضوء المعايير القومية للتعليم ،
- إدخال التعلم النشط ،
- إدخال التقويم الشامل ،
- التنمية المهنية للعاملين بالتعليم ،

ومن هنا نجد أن عملية إصلاح التعليم وتطويره ، قد أدت إلى :

- الانتقال من الكم إلى الكيف ،
- التركيز على جودة العمليات ونواتج التعلم بدلاً من مدخلات التعلم ،
- التأكيد على المعايير القومية للتعليم باعتبارها المدخل العملي والعلمي إلى الجودة ،
- نشر ثقافة معايير الجودة ،

كما تهدف السياسة التعليمية إلى تحقيق ما يلى :

- الإتاحة : من خلال توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأطفال ،

* الجـودة : بهدف الإصلاح والتحسين المستمر للعملية التعليمية ، وفق معايير الجودة .
* النـظم : زيادة فعاليتها ، والتأصيل للامركزية .

ومن هذا المنطلق فإن تأهيل المدارس للجـودة والاعتمـاد ، تعتمـد علـى مجموعة من الأسس والمبادئ بالإضافة إلى مرورها بمجموعـة مـن المراحـل الرئيسة .

أولاً : الأسس والمبادئ الرئيسة للتأهيل للجودة والاعتماد :

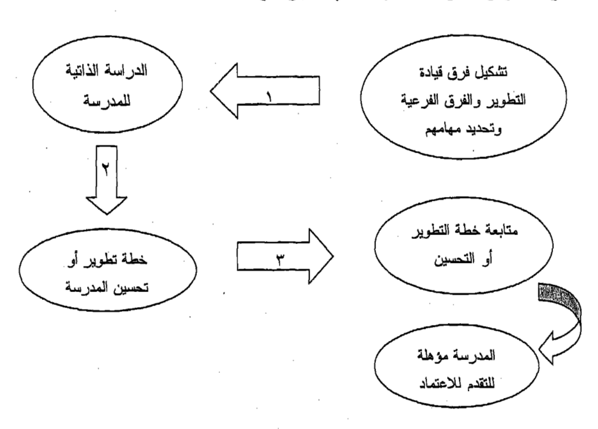
١) مدخل الإصلاح التعليمي المتمركز على المدرسة School-based Improvement
٢) تهيئة المدارس لتوفير متطلبات الاعتماد التربوي Educational Accreditation
٣) الانطلاق من المعايير القومية للتعليم للتطوير المدرسي .
٤) الإفادة من الخبرات ذات الصلة بإصلاح التعليم .
٥) ترسيخ العمل في فريق وديمقراطية اتخاذ القرار.

ثانياً : خطوات نحو تأهيل المدارس للجودة والاعتماد :

- بناء وحدات السياسات والتخطيط الإستراتيجي (p s p u) .
- إنشاء وحدات الدعم الفني (تطوير التعليم – الجودة) .
- دعم وحدات التدريب والجودة بالمدارس .
- إنشاء لجنة قومية عليا لإدارة توكيد جودة التعليم .

ثالثاً : مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد :-

تمر المدارس بالمراحل التالية للتأهيل للجودة والاعتماد .



شكل (١)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد

ومن هنا نجد أن كل خطوة أو مرحلة من مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد، لها أسس ومهام أساسية لازمه للقيام بها حتى تتم على الصورة الأمثل، ومن ثم المرور للمرحلة التي تليها حتى نصل إلى المرحلة الأخيرة والتي تكون عليها المدرسة مؤهلة للتقدم للاعتماد .

مشكلة البحث :

في ضوء قيام وزارة التربية والتعليم بمجهودات في تأهيل العديد من مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد ، حيث تم تدريب فرق للجودة وتطوير التعليم (وحدات الدعم الفني) من خبراء على مستوى الوزارة ووكلاء المديريات والإدارات التعليمية وصولاً إلى فريق الجودة وتطوير التعليم داخل المدارس ، ومن ثم تقوم فرق الجودة وتطوير التعليم بالمدارس المرشحة بإعداد ملف التقدم للاعتماد، ويتضمن على ما يلي :

- بيانات أساسية عن المؤسسة .
- رؤية المؤسسة ورسالتها .
- دراسة التقويم الذاتي للمؤسسة .
- خطة تحسين المؤسسة .
- نظم التقويم وضبط الجودة بالمؤسسة .

ومن هنا يأتي دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education (NAQAAE) من قبل فرق المراجعة الخارجية بزيارة ميدانية لهذه المدارس ، وكتابة تقارير بتوصية لاعتمادها أم لا، وذلك في ضوء مجالات ومعايير ومؤشرات وممارسات تم إعدادها من قبل الهيئة.

ولذا نحن في حاجة ملحة وماسة لمعرفة " خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية " .

ومن هنا يمكن صياغة السؤال الرئيسي التالي :

ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية ؟.

كما أنه ينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلين التاليين :

١ – ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء الرؤى الوطنية ؟.

٢ – ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية ؟.

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١ – معرفة خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية .

٢ – معرفة خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء الرؤى الوطنية .

٣ – اقتراح بعض الحلول التي تواجه تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد.

٤ – توجيه نظر المسئولين عن جودة وتطوير التعليم (الدعم الفني) نحو التوجهات العالمية لتأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد .

إجراءات وخطوات البحث :

تتم إجراءات وخطوات البحث كما يلي :

١- الإطلاع على الأدبيات المتصلة بتأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية .

٢- إعداد أداتا البحث ، والتي تتمثل فيما يلي :

{١} استمارة جمع البيانات عن المدرسة للمؤهلة للجودة والاعتماد ويتضمن المحاور التالية :

* البيانات الأساسية.
* المبنى المدرسي.
* العاملين بالمدرسة والتلاميذ.
* نسب الغياب والنجاح.
* الخطة الدراسية.
* معدلات النجاح والرسوب.
* خطط التطوير وإحصائيات المدرسة.

{٢} استطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد " ، وتتضمن المحاور التالية :

أ - البيانات الأساسية ، وتتضمن ما يلي :

المحافظة- الإدارة التعليمية - المدرسة - المرحلة التعليمية - نوع وتبعية المدرسة .

ب- معايير مجالات القدرة المؤسسية وتتضمن ما يلي :

* رؤية المدرسة ورسالتها .
* القيادة والحوكمة .
* الموارد البشرية والمادية .
* المشاركة المجتمعية .
* توكيد الجودة والمساءلة .

ج- معايير مجالات الفاعلية التعليمية وتتضمن ما يلي :

* التلميذ .
* المعلم .
* المنهج المدرسي .
* المناخ التربوي .

ويحتوى استطلاع الرأي حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد على (٨٥) مفردة وتتضمن التقديرات التالية : ١(أقل من ٥٠%) ، ٢(٥٠-٦٤%) ، ٣ (٦٥-٧٩%) ، ٤(٨٠% فأكثر) .

٣- تطبيق أداتا البحث على عينه من مدارس التعليم الأساسي المؤهلة للجودة والاعتماد ، وذلك من قبل الإدارات التعليمية في سبع محافظات : القاهرة- حلوان - القليوبية - المنوفية - الدقهلية - البحيرة - المنيا .

٤- معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً .

٥- تفسير نتائج البحث والتعليق عليها .

٦- كتابة التقرير النهائي للبحث والتوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

جودة التعليم Education Quality.:

يقصد بالجودة Quality مدى ملائمة ما تم تحديده من هدف ، بالتأكيد على التطابق مع معيار معين تسعى المدرسة لتحقيقه .

الاعتماد التربوي Education Accreditation .:

يقصد بها العملية المستمرة للتعرف على مدى استيفاء المعايير والمؤشرات ، وتحديد نقاط القوة والضعف ، والعمل على تحسين الأداء في مختلف مجالات العمل بالمؤسسة .

تأهيل المدرسة للاعتماد .:

ويقصد بها استيفاء المدرسة للمعايير والمؤشرات المقررة للاعتماد بالتنسيق مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE).

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

- مفاهيم الجودة وإدارة الجودة الشاملة والاعتماد ..
- معايير الجودة .
- مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .
- بعض تجارب دولية في ضمان جودة التعليم (بريطانيا – الولايات المتحدة الأمريكية – مقاطعة " هونج كونج " بالصين الشعبية– فرنسا – كندا) .
- تعليق على تجارب الدول الأجنبية لضمان جودة التعليم .

مقدمة :

مع نهايات القرن العشرين ، ونتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية، والتغيرات السريعة في مجالات الحياة ، وما يتطلبه لمواجهته من إدخال عناصر الابتكار على المنتج والقدرة التنافسية والتميز والجودة في المنتج (المخرجات).

ومن هنا حظيت الجودة Quality في مختلف مجالات الحياة بالعناية بشكل عام ، والجانب التعليمي فيها بشكل خاص ، باعتباره اتجاهاً محورياً، ومعاصراً لدى كثير من دول العالم في مجال تقويم الأداء التعليمي وتطويره وتحسينه .

ومن هذا المنطلق نجد أن الجودة ثورة إدارية جديدة وتطوير فكرى شامل ، وثقافة تنظيمية جديدة في التعليم ، حيث تؤكد على أن كل فرد في المؤسسة التعليمية مسئولاً عنها لكي توصلنا إلى التطوير المستمر في العمليات وتحسين الأداء .

كما أن الجودة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق مستويات عالية من الأداء ، حيث ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد حركتها في إطار توظيف طاقات العاملين باستثمار قدراتهم ومواهبهم في مختلف مستويات التنظيم نحو التطوير والتحسين المستمر للمؤسسة .

ولذا نجد أن مفهوم الجودة يتجاوز جودة المنتج ليشمل جودة المؤسسة ككل بهدف تحسين وتطوير العمليات والأداء ، وتقليل التكاليف ، واستثمار الوقت، وتلبية احتياجات المستفيدين ، ومتطلبات السوق ، ومن ثم العمل بروح الفريق ، وتحمل المسئولية مع الانتماء .

ومن هنا نجد أن الجودة باعتبارها فلسفة وثقافة مشتركة تهدف إلى تلبية احتياجات المستفيدين وتوقعاتهم بشكل مستمر ، وذلك من خلال تحسين وتطوير

المؤسسة التعليمية باستمرار ، وبمشاركة فعالة من الجميع من أجل تطوير المؤسسة ذاتياً ، وبالتالي تحسين نوعية الحياة في المجتمع .

وتمثل الجودة مجموعة من المعايير العالمية للقياس والاعتراف ، حيث تنتقل من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز .

أولاً : مفاهيم وإدارة الجودة الشاملة والاعتماد :

أ - مفهوم الجودة Quality

تعددت تعريفات مفهوم الجودة ، ومنها :

- يعرف قاموس وبستر Webster بأنها سمة متميزة ، وضرورية ، ودرجة من الامتياز . بينما يعرفها المعهد الوطني للمقاييس والجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة بـ :

مجموعة من السمات والخصائص للسلع والخدمات القادرة على تلبية احتياجات محددة .

- أما معهد الجودة الفيدرالي فيعرفها بـ :

أداء العمل الصحيح بشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء .

- كما تعرفها منظمة الايزو العالمية بأنها :

الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضا العميل ، ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية معتدلة .

- ويعرفها فيليب كروسبى Philip Crosby بأنها :

خالية من العيوب Defect Zero ، أو المعيبات تساوى صفراً في إطار العمليات الإنتاجية والخدمية . وأن الجودة ما هي إلا الانعكاس لمدى معيارية القيادة، والأدوات الأخرى التي تعكس معايير الجودة .

- كما يعرفها جوزيف جوران Joseph Juran بأنها :

تعنى مواصفات المنتج أو الخدمة التي تشبع حاجات المستفيدين ، وتحوز على رضاهم مع عدم احتوائها على العيوب .

ومن هنا نجد من تعريفات الجودة ما يلي :

١ - قادرة على تلبية احتياجات محددة .
٢ - المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية معتدلة .
٣ - أداء العمل بشكل صحيح من المرة الأولى .
٤ - خالية من العيوب .
٥ - درجة من الامتياز .
٦ - انعكاس لمدى المعيارية .
٧ - تنال رضا المستفيد .
٨ - تقييم المستفيد عن مدى تحسن الأداء .

ب- إدارة الجودة الشاملة (TQM) Management Total Quality:

تعددت تعريفات إدارة الجودة الشاملة ، وهى كما يلي :

- يعرفها فيليب كروسبى Philip Crosby بأنها :

منهجية منظمة لضمان سير النشاطات التي تم التخطيط لها مسبقاً ، بالأسلوب الأمثل الذي يساعد على منع ، وتجنب المشكلات من خلال العمل على تحفيز

وتشجيع السلوك الإداري التنظيمي الأمثل في الأداء باستخدام الموارد المادية، والبشرية بكفاءة عالية .

- أما رودس فيعرفها بأنها :

عملية إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين ، واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي ، لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة .

- بينما يعرفها ريتشارد وليامز بأنها :

أسلوب قيادي ينشيء فلسفة تنظيمية تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنه لجودة الإنتاج والخدمات ، وتسعى إلى إدماج فلسفتها ببنية المؤسسة ، وأن نجاحها يتوقف على قناعة أفراد المؤسسة بمبادئها ، وأن مبادئها تضيف قيمة وجودة للمؤسسة ، وقد أثبتت نجاحاً مستمراً لأنها تسعى إلى تحقيق رضا العاملين الداخلي والمستفيدين من خلال دمج الأدوات والتقنيات ، والتدريب الذي يؤدى إلى خدمات ومنتج عالي الجودة .

- كما يعرفها جابلونسكى بأنها :

الإسهام الفعال للنظام الإداري والتنظيمي بكافة عناصره في تحقيق الكفاءة الاستثمارية للكوادر المتاحة (موارد مادية وبشرية ومعلوماتية وإدارية...) . بحيث تسهم في السعي لتحقيق هدف المؤسسة التي ترتكز على تحقيق الإشباع الأمثل للمستفيد من خلال تقديم الخدمات بالمواصفات القياسية ذات النوعية المتميزة.

ومن هنا نجد من تعريفات إدارة الجودة الشاملة ما يلى :

١- فلسفة ، ومبادئ تسعى إلى تحسين وتطوير المؤسسة .
٢- تحقيق أهداف المؤسسة .
٣- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية .
٤- الاستجابة باستمرار لمتطلبات وحاجات المستفيدين .
٥- تحقيق رضا المستفيدين .
٦- تقديم الخدمات بالمواصفات القياسية ذات النوعية المتميزة .
٧- العمل الجماعي للعاملين بخبرات متنوعة ومختلفة .

ج – الاعتماد التربوي Education Accreditation:

- يعرف الاعتماد التربوي بأنه :

العملية المستمرة للتعرف على مدى استيفاء المعايير والمؤشرات ، وتحديد نقاط القوة والضعف ، والعمل على تحسين الأداء في مختلف مجالات العمل بالمؤسسة .

- كما يعرف الاعتماد التربوي بأنه :

عملية تقييم تخضع لها المؤسسة بمبادرة تطوعية منها لا تنفيذاً لقرار حكومي، وعادة تقوم بعملية التقييم احدي هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة تقرر في ضوئها استيفاء المؤسسة للحد الأدنى من المعايير ، حيث تصبح معتمدة لفترة زمنية محددة .

فالاعتماد التربوي هنا شهادة تثبت ضمان الجودة ، وهى مهمة ضرورية للمؤسسة في علاقتها مع الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين والجهة المانحة ، وسوق العمل والمجتمع المحلى .

ومن هنا نجد من تعريفات الاعتماد التربوي ما يلي :

١- عملية تقييم مستمرة .
٢- استيفاء المعايير والمؤشرات .
٣- تحديد نقاط القوة والضعف .
٤- العمل على تحسين الأداء في مختلف مجالات العمل .

ثانياً : **معايير جودة التعليم** :

ويتضح ذلك كما في معايير الجودة التالية :

أ- **معايير الجودة عند ادوارد ديمنج** Edward Deming :

تتضمن معايير الجودة على ما يلي :

١- وضع هدف دائم يتمثل في تحسين المتعلم وتزيده بخبرات متنوعة .
٢- تبنى فلسفة جديدة يشترك فيه ويتحمل مسئوليته كل العاملين بالمؤسسة .
٣- التأكيد على جودة الكيف دون الكم لتدعيم الثقة بين العملاء والمؤسسة .
٤- وجود تطوير مستمر في طرق اختبار جودة الأداء للمتعلم والخدمات التعليمية المقدمة .
٥- التخلص من الاعتماد على التفتيش الشامل لتحقيق الجودة .
٦- تدريب فعال على أداء العاملين على وظائف الجودة الشاملة .
٧- وجود قيادة فعالة تتبنى فلسفة الجودة ، وتطبقها وتدعمها ، ويكون التحول بالتركيز على الجودة النوعية أكثر من الكمية .
٨- إزالة الخوف وتدعيم الثقة للعاملين للعمل بشكل فعال بأمان داخل المؤسسة.

٩- إزالة الحواجز بين الإدارات بالقضاء على الحواجز التنظيمية بين الأقسام داخل المؤسسة .

١٠- التخلص من الشعارات والنصائح غير الصادقة .

١١- وضع معايير لاعتماد الإدارة على الأهداف ، والتركيز على الفعالية والجودة.

١٢- إزالة العوائق التي تحرم العاملين بالتباهي ببراعة عملهم ، وأن يعاملوا بطريقة عادلة ، دون نقد ظالم ، وتشجيعهم على انجاز أعمالهم على نحو جيد بأفضل إمكانياتهم .

١٣- إعداد برنامج قوى للتعلم والتحسين ، وأن يقترح العاملين سبلاً جديدة للعمل الجماعي والمشاركة .

١٤- إيجاد هيكل في الإدارة العليا يركز على متابعة الخطوات السابقة ، وأن تهتم بإستراتيجية الجودة الشاملة وتقوم بخطوات ايجابية لتحقيقها من خلال التحول نحو الجودة باعتبارها مسئولية الجودة الشاملة ، وتقوم بخطوات ايجابية لتحقيقها من خلال التحول نحو الجودة باعتبارها مسئولية كل فرد في المؤسسة .

ب - معايير الجودة عند جوزيف جوران :Joseph Juran

تتضمن معايير الجودة على ما يلي :

١ - التخطيط للجودة :

* تحديد المستفيدين .
* تحديد احتياجاتهم .
* تطوير مواصفات المنتج أو الخدمة ، لكي تستجيب لحاجات المستفيدين .

* تطوير العمليات ، لتحقيق المعايير المطلوبة .
* نقل نتائج الخطط الموضوعة إلى العاملين .

٢ - الرقابة على الجودة :

* تقييم الأداء الفعلي للعمل .
* مقارنة الأداء المتحقق بالأهداف .
* معالجة الانحرافات ، بالإجراءات السليمة .

ويرى جوران أن تطوير المنتج أو الخدمة وهى عملية مستمرة لا تكاد تنتهي، وأنه يتعرض لنوعين من المستفيدين هما :

* مستفيد داخلـــي : العاملين داخل المؤسسة .
* مستفيد خارجي : المتعلم الذي يستفيد من الخدمة .

ج - معايير الجودة عن فيليب كروسبى Philip Grosby:

لكي تكون الجودة مستمرة ، يجب توافر عوامل منها :

١- أن يكون المستفيدين ذوى وعى بأهمية جودة المنتج والخدمات التعليمية .

٢- أن يتم تطوير الأدوات التي تساعد على تطوير الجودة وبالتالي زيـــادة دور المؤسسة في المجتمع .

٣- أن تلاحق تطوير الثقافة المتعلقة بالجودة بما يتلاءم مع التغيرات المتسارعة.

د- معايير الجودة عند مالكو لم بلدريج Malcolm Baldrige :

حيث تتضمن القيم الأساسية (١١) ، تنبثق عنها (٢٨) معياراً ثانويـــاً وذلـــك لضبط جودة التعليم، كما يلي :

١- التعلم محور التربية .
٢- التطوير المستمر والتعليم المؤسسي .
٣- المساهمة الجماعية في التطوير .
٤- الإدارة بالحقائق .
٥- مسئولية المجتمع .
٦- أهمية القيادة في تطوير التعليم .
٧- مساهمة هيئة التدريس .
٨- تصميم الجودة ومنع الأخطاء .
٩- النظرة المستقبلية .
١٠- الاهتمام بالنتائج .
١١- الاستجابة السريعة للمتغيرات .

ومن هنا نجد بعد عرض معايير جودة التعليم ، ما يلي :

١) معايير ركزت على الأدوات والتقنيات والتدريب ، وفلسفة الإدارة المتميزة، كما عند ادوارد ديمنج .
٢) معايير ركزت على العيوب أو الأخطاء أثناء الأداء ، وأيضاً الوقت الضائع، والرقابة على الجودة كما عند جوزيف جوران .
٣) معايير ركزت على أن الجودة ما هي إلا انعكاس لمدى معيارية القيادة والأدوات الأخرى ، كما عند فيليب كروسبى .
٤) معايير ركزت على أن القيم الأساسية تضبط جودة التعليم ، كما عند مالكولم بلدريج .

ثالثاً : مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد :

وتتضمن على النقاط الرئيسة التالية :

أ - مشاريع وزارة التربية والتعليم للوصول لجودة التعليم فى ضوء المعايير القومية للتعليم وتشمل هذه المشاريع ما يلى :

١ - المدارس المنتسبة لليونسكو :

بلغت (١١١) مدرسة منتسبة وذلك في عام ١٩٩٩ .

من أهداف المشروع :

(١) غرس مفاهيم السلام والتفاهم والتعاون الدولي .

(٢) الإلمام بقضايا العالم ودور منظمة الأمم المتحدة في معالجتها :

- مبدأ الديمقراطية وحقوق الإنسان .
- الحوار المشترك بين الثقافات .
- مبادئ حقوق المرأة والطفل .

(٣) الحفاظ على التراث العالمي الثقافي والحضاري والبيئي .

(٤) تحسين نوعية التعليم بتعزيز دعائم التعليم الأربعة الرئيسة :

- التعلم للمعرفة .
- التعلم للعمل .
- التعلم لنكون .
- التعلم للعيش معاً .

(٥) القيام بمشاريع تجديدية وريادية وحملات عالمية لمصلحة السلام .

(٦) مواجهة تغيرات العصر وقبول التحديات التي يطرحها العلم والتكنولوجيا والمعرفة والمعلومات في عالمنا المعاصر .

(٧) بث الوعي بين النشء في مدارسهم بكيفية التعامل مع الأخر في أمن وسكينه ومع عناصر المجتمع الأخر محلياً ووطنياً وقومياً وعالمياً .

٢- المدارس الذكية Smart School:

مشروع المدارس الذكية بناء على بروتوكول التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٢) وتشمل مدارس المرحلة الإعدادية .

من أهداف المشروع :

(١) إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس على مستوى عالمي .
(٢) زيادة المعرفة والبحث والتحصيل للوصول للابتكار والإبداع .
(٣) تعبئة طاقات المجتمع لتحقيق الأهداف القومية من التعليم .
(٤) تحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية ومركز تعليم مجتمعي .
(٥) المشاركة في إحداث النقلة النوعية في التعليم .
(٦) تنمية قدرات المعلمين والطلاب .
(٧) تنمية دخل المدرسة .
(٨) ربط الأسرة بالمدرسة بالمجتمع المحيط والمجتمع الأقليمى .
(٩) ربط مكتبة المدرسة بالمكتبات العالمية عن طريق ربطها بالانترنت .

٣ – مشروع هيا نفكر Think .com

يتم تنفيذ برنامج هيا نفكر Think . Com في المدارس الإعدادية التجريبية بناء على بروتوكول التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٣) .

ومن أهداف المشروع :

(١) تنمية مجتمع تعليمي خاص بالمعلمين والطلبة .

(٢) تهيئة موقع مؤمن بكافة وسائل الحماية الالكترونية المتاحة .

(٣) إتاحة تبادل البريد الالكتروني داخل وخارج المدرسة .

(٤) تصميم مواقع للمدارس على شبكة الانترنت .

(٥) الاشتراك في مشروعات جماعية .

(٦) استخدام التكنولوجيا في التعامل مع المناهج الدراسية بطريقة الكترونية .

٤ – مشروع التعلم من أجل المستقبل Teach to the future Intel

في إطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم وشركة إنتل Intel تم الاتفاق على تدريب (٧٥٠) ألف معلم من جميع التخصصات مع التركيز على معلمي الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية وذلك خلال خمس سنوات .

ومن أهداف المشروع :

(١) توجيه المعلمين إلى تحديث طرق التدريس في المدارس .

(٢) استخدام التكنولوجيا في شرح المواد الدراسية .

(٣) توظيف التكنولوجيا لتحسين تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات التي تتناسب مع الحياة الجديدة .

(٤) تدريبهم على دمج استخدام أجهزة الحاسب في المناهج الدراسية .

(٥) تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد يعين الطالب ويوجهه إلى سبل البحث عن المعلومة ، وكيفية تنظيمها وعلاقتها بالحياة .

٥ – تعلم الإنتل Intel learn

تم تنفيذه في المدارس الذكية ونوادي تكنولوجيا المعلومات ، وذلك نتيجة اتفاق بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشركة إنتل .

من أهداف المشروع :

١- برنامج مجتمعي يهدف إلى مخاطبة الطلاب من سن (٨) سنوات إلى (١٦) سنة .

٢- كيفية التفكير التحليلي Project Bossed Learning .

٦ – مشروع الصحة الالكترونية :

بناء على التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات ووزارة الصحة والسكان ، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ، وذلك لتنفيذ برنامج التوعية الصحية لطلاب المدارس ، باستخدام نظام التعليم الالكتروني . وتشمل (٨٤٣) مدرسة إعدادية ، (٣٦٣) مدرسة ثانوية .

من أهداف المشروع :

(١) تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب من سن (١٢) إلى (١٨) سنه من خلال التعليم الالكتروني بالمدارس .

(٢) تنمية مهارات التكنولوجيا لرفع الوعي الصحي لدى المجتمع المدرسي .

(٣) التواصل بين المدرسة والأسرة وعمل حوارات بينهما .

(٤) تدريب معلمي الكمبيوتر والعلوم على استخدام مواد التعليم الالكتروني للأكاديمية الصحية .

(٥) دعم وتوجيه التدريس باستخدام أجهزة الكمبيوتر في المعامل ومعامل الأوساط المتعددة .

٧ – مشروع المجلس الثقافي البريطاني British Council

بناء على أتفاق وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمجلس الثقافي البريطاني (٢٠٠٥) .

من أهداف المشروع :

(١) تطوير الرؤية الإستراتيجية وسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ICT في التعليم .

(٢) تأسيس مدرسين جدد من خلال تعليم مركزي ودعم سعة المصادر البشرية.

(٣) تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم .

٨ – مشروع المدارس التنافسية PFCE

اتفاقية منحة لتنمية المهارات من أجل المنافسة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠٠م) بتجهيز معامل للحاسب الآلي في مدارس بمحافظات الجمهورية .

من أهداف المشروع :

(١) زيادة مهارات الطلاب في استخدام تكنولوجيا المعلومات لاكتساب مهارات البحث العلمي للوصول بهم للمستوى العالمي المقارن .

(٢) زيادة عدد الساعات المخصصة للطلاب لاستخدام الأجهزة والشبكات .

(٣) تأهيل المعلمين بدمج تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية لتحسين طرق التدريس .

(٤) تحويل المدرسة إلى مركز تعليمي مجتمعي .

٩- مشروع مدارس النيباد NEPAD

في إطار مبادرة النيباد في قطاع تكنولوجيا المعلومات تم توقيع اتفاقية بين الوزارة وتجمع النيباد وشركة Oracle وشركة Hp لمدة عشر أعوام وذلك لتجهيز المدارس الثانوية بأجهزة الكمبيوتر .

من أهداف المشروع:

(١) إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس على مستوى عالمي .
(٢) زيادة المعرفة والبحث والتحصيل للوصول للإبداع والابتكار .
(٣) نشر الوعي الصحي عن طريق عدة برامج تهدف إلى أحدث وسائل الوقاية المنتشرة مثل : الايدز والملاريا والدرن وسوء التغذية .

١٠ – مشروع تعميم التكنولوجيا بالمدارس Broad Band Schools

بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

من أهداف المشروع :

(١) تعميم تكنولوجيا الانترنت فائق السرعة Broad Band Internet Access وتكنولوجيا الحاسبات في المجتمع المدني .
(٢) وضع خطة تفصيلية لتطبيق تكنولوجيا الانترنت فائق السرعة وإنشاء معامل حاسبات آلية داخل المدارس الإعدادية .
(٣) توريد أجهزة الحاسبات وتوصيل خطوط ربط بالانترنت فائق السرعة وتقديم الخدمات التعليمية (٧٧٠٠) مدرسة إعدادية .

هذه المدارس تحتوى على تعـليم الكتروني للاستـفادة بالشـبكة الداخلية LAN ، وأن يكون عدد أجهزة المعمل (١٣) حاسب آلي ، وأن يحتوى كل معمل داخل المدرسة على ما يلي :

- عدد (٨) أجهزة كمبيوتر آلي (مثبت عليها نظام الويندوز XP ، ومجموعة البرامج المكتبية Microsoft Office بالرخصة).
- عدد (٨) شاشات أجهزة حاسب آلي .
- ماسح ضوئي Scanner .
- كاميرا ويب Web cam .
- جهاز عرض Data show .
- عدد (٨) ترابيزات ، عدد (٨) كراسي .
- توصيل خدمة الإنترنت فائق السرعة إلى المدارس باستخدام نظام ADSL.

١١ – **برنامج جوائز الامتياز المدرسي** (STEP) The School Team Excellence Awards program

الهدف العام للبرنامج :

مكافأة الأداء المتميز للفريق الفني بالمدارس وتطوير الأداء المدرسي بما يؤدى إلى أحداث نقلة نوعية في توكيد جودة التعليم ورفع كفاءة المنتج التعليمي .

الأهداف الإجرائية :

١) تشجيع جميع المدارس الابتدائية وحفزها للمشاركة في البرنامج .
٢) التطبيق الفعال للمعايير القومية للتعليم .
٣) نشر ثقافة التقويم الذاتي وبناء خطة تطوير أداء المدرسة وتشكيل الفرق ونقل التدريب بما يؤدى إلى نشر ثقافة الاعتماد التربوي.

٤) الارتقاء بمستوى الأداء المهني والممارسات التعليمية لأفراد المجتمع المدرسي بما يساعد على أحداث النقلة النوعية المنشودة في جودة المنتج التعليمي .

٥) مكافأة الأداء المتميز في المدارس إلى تحقق تفوقاً في التطبيق الفعال للمعايير القومية للتعليم من خلال أجراء دراسة التقييم الذاتي وتوظيف نتائجها في بناء خطة تطوير أداء المدرسة ، مما يساعد على تفعيل ثقافة الاعتماد التربوي .

٦) منح جوائز نقدية على مستوى الإدارات التعليمية والمديريات التعليمية والجمهورية من بين المدارس المشتركة في المشروع ، والذين يحققون أعلى تميز في تطبيق المعايير القومية للتعليم .

خطة تنفيذ البرنامج :

١ - تخطيط وتنفيذ خطة إعلامية للتعريف بالمشروع وأهدافه وفعالياته وحفز جميع المدارس الابتدائية للتقدم للمشاركة في المشروع .

٢ - إعداد دليل جودة المدارس في ضوء المعايير القومية للتعليم .

٣ - تقديم التوجيه والتوعية والتدريب اللازم للمدارس بشأن تفعيل المعايير القومية للتعليم ، وتشجيعهم على :

- تشكيل وبناء الفريق .
- أجراء دراسة التقييم الذاتي .
- التخطيط وإدارة خطط إجرائية لتطوير أداء مدارسهم وتوجيههم لتبني تطبيق المعايير .

٤ - تحديد محكات اختيار المدارس ذات الأداء الأعلى تميزاً في تنفيذ خطة التطوير المدرسي على أساس المعايير .

٥ – اختيار (٣) مدارس ذات الأداء الأكثر تميزاً على مستوى الإدارة والمديرية والجمهورية .

٦ – منح المدارس ذات الأداء المتميز جوائز نقدية .

٧ – تخطيط وتنفيذ حملة إعلامية للتعريف بالأداء المتميز للمدارس الفائزة بالجوائز على نحو يحفز ويشجع المدارس الأخرى على تبنى خطط للتطوير المدرسي على أساس المعايير وتبنى ثقافة الاعتماد التربوي.

٨ – مساعدة فرق تطبيق المعايير في المدارس الفائزة بالجوائز على مساعدة المدارس المجاورة على تبنى خطط للتطوير المدرسي وثقافة الاعتماد التربوي على أساس المعايير .

٩ – تحديد وتطبيق الأساليب الأبتكارية لإثابة التلاميذ الذين يظهرون تميزاً ويحققون مستويات عليا من الأداء التعليمي .

النتائج المتوقعة من البرنامج :

١) استثمار الوعي على المستوى القومي بأهمية تطوير التعليم والجودة والاعتماد التربوي والالتزام بهم .

٢) قدرة ومهارة على التقييم الذاتي للأداء المدرسي الشامل في المدارس الابتدائية في كل المحافظات .

٣) انتشار ثقافة التقييم الذاتي للأداء بين الممارسين التربويين ، مما قد يدفعهم إلى ممارسة هذا الأسلوب ومن ثم يصبح حافزاً لممارسة التنمية الذاتية المستدامة.

٤) انتشار ثقافة تقييم الأداء المدرسي وبناء خطط تطوير الأداء المدرسي على أساس مرجعية المعايير ، مما يساعد على تهيئة المدارس لثقافة الاعتماد التربوي .

٥) تعميق القناعة بضرورة المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم .

١٢- مشروع المدارس الجديدة New school program (NSP) :

بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية (USAID) وطبق في (١٠٠) مدرسة في محافظات : الفيوم – المنيا – بني سويف – الإسكندرية . حيث تم:

- بناء وحدات قياسية (المدرسة الفعالة – المشاركة المجتمعية) وتصميم أدوات تقويم .
- التقييم الذاتي للمدرسة .

وقد تم تنفيذ التقييم الذاتي للمدارس ، وبناء خطط لتطويرهم .

١٣ – مشروع تطوير التعليم Education Reform program (ERP):

بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية (USAID) وطبق في (٣) مدرسة بكل محافظة ، وهذه المحافظات هي : القاهرة – الإسكندرية – الفيوم –بني سويف– المنيا – قنا – أسوان . حيث تم تصميم أدوات قياس متنوعة . وذلك لدعم عملية التقييم الذاتي ، ووضع خطط لتحسين المدرسة .

١٤- مشروع المدرسة الفعالة Effective school :

بالتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الأوربي (وحدة التخطيط والمتابعة) (PPMU) وطبق في (٤٠٠) مدرسة في عشر محافظات هي : القليوبية – الغربية– الدقهلية – الشرقية – كفر الشيخ – الإسماعيلية – بني سويف – المنيا – سوهاج – قنا . حيث تم :

- بناء وحدات قياسية (المعلم – الإدارة المتميزة) وتصميم أدوات تقويم .
- ويحقق نموذج المدرسة الفعالة :

* رؤية ورسالة المدرسة .
* المناخ التربوي .
* أساليب التعليم والتعلم .

ب – مبادئ أساسية عند تأهيل المدارس للجودة والاعتماد :

١) مدخل الإصلاح التعليمي المتمركز على المدرسة School –based Improvement .

٢) تهيئة المدارس لتوفير متطلبات الاعتماد التربوي Education Accreditation.

٣) الانطلاق من المعايير القومية للتعليم للتطوير المدرسي .

٤) الإفادة من الخبرات ذات الصلة في مجال أصلاح التعليم .

٥) ترسيخ فكر العمل الفريق وثقافة ديمقراطية صنع واتخاذ القرار .

ج – خطوات إجرائية نحو تأهيل المدارس للجودة والاعتماد :

وتمت هذه الخطوات والإجراءات ، كما يلي :

١) بناء وحدات السياسات والتخطيط الاستراتيجي (PSPU) لاقتراح السياسات والخطط الإستراتيجية لتطوير التعليم ، وكذلك تقديم الدعم الفني للمحافظات.

٢) أنشاء وحدات للدعم الفني (لتطوير التعليم – والجودة) بالمديريات والإدارات التعليمية .

٣) دعم وحدات التدريب والجودة بالمدارس لتكون بمثابة الوحدة المؤسسية داخل المدرسة :

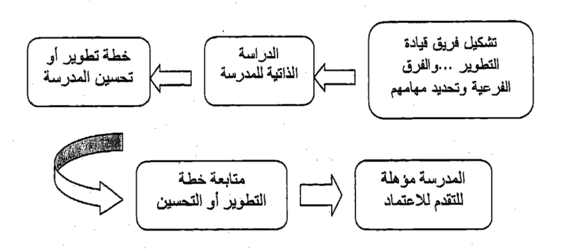
- إدارة التقييم الذاتي .
- بناء خطط تنفيذية للتطوير .
- التنمية المهنية المستمرة لأعضاء المجتمع المدرسي .

ويتم تكوين لجان فرعية دائمة داخل هذه الوحدات لتوكيد الجودة .

٤) إنشاء لجنة قومية عليا لإدارة توكيد جودة التعليم ، وإعداد المدارس للاعتماد التربوي ، واقتراح الأسس النظرية ، والطرائق الفنية ، ومراجعة الخبرات التي تمت .

د – تأهيل المدارس للجودة والاعتماد :

تمر المدارس بالمراحل التالية للتأهيل للجودة والاعتماد :



شكل (٢)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد

ومن هنا نجد تأهيل المدارس للجودة والاعتماد ، تعتمد على :

١ – تشكيل فريق قيادة التطوير بالمدرسة ، ويتكون من :

- مدير المدرسة .
- الوكيل (الوكلاء) .
- ممثلين عن المعلمين .
- ممثلين عن الإداريين .
- مسئول وحدة التدريب والجودة .
- الأخصائي الاجتماعي والنفسي .
- مجلس الأمناء (أولياء أمور) .
- المتعلمين .
- جمعيات أهلية (رجال أعمال – خبراء من المجتمع ..).

٢ – التقويم الذاتي Self-Evaluation

ويقصد بالتقويم الذاتي للمدرسة مجموعة الخطوات الإجرائية التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقييم مدرستهم بأنفسهم مستنداً إلى معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد ، ويتم ذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات عن أداء المدرسة (الوضع الحالي) ومقارنته بمعايير الجودة والاعتماد .

ومن هنا فإن تشكيل فرق عمل فرعية منبثقة من فريق التطوير الرئيسي للمجالات التسع :

أولاً : مجالات القدرة المؤسسية :

١ – رؤية المدرسة ورسالتها .

٢– القيادة والحوكمة .

٣- الموارد البشرية والمادية .
٤- توكيد الجودة والمساءلة .
٥- المشاركة المجتمعية .

ثانياً : مجالات الفاعلية التعليمية :

١- المتعلم .
٢- المعلم .
٣- المنهج المدرسي .
٤- المناخ التربوي .

ويقصد بالمعايير Standardsعبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين .

بينما يقصد بالمؤشرات Indicators عبارات تصف الانجاز (الأداء) المتوقع من الفرد ، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية .

ومن هنا نجد أن الدراسة الذاتية للمدرسة تهدف إلى تحقيق ما يلي :

- درجة التوافق بين الممارسات السائدة في المدرسة(الوضع الحالي) وبين المعايير بالمجالات التسع .
- جوانب القوة والقصور (أقل من المستوى الثالث) في الأداء ، ومتطلبات الوصول إلى معايير الجودة والاعتماد .
- تحديد نقطة الانطلاق نحو تحديد خطة التحسين والتطوير وتنفيذها للأفضل.

٣ - خطة تطوير أو تحسين المدرسة .

ويقصد بها وثيقة مكتوبة تصف وتحدد الإجراءات والممارسات وحتى التغييرات التي سوف تجريها المدرسة ، وذلك للارتقاء بمستوى الممارسات التعليمية السائدة فيها (فجوات الأداء) للوصول إلى مستوى معايير الجودة والاعتماد .

وتهدف خطة تحسين أو تطوير المدرسة إلى ما يلى :

١) الوصول إلى مستوى الفجوات في أداء المدرسة إلى مستوى معايير الجودة والاعتماد .
٢) توضيح الإجراءات التي يجب على أفراد المجتمع المدرسي القيام بها لتحقيق مستوى معايير الجودة والاعتماد .
٣) الارتقاء بمستوى الممارسات التعليمية إلى مستوى معايير الجودة والاعتماد.
٤) تحقيق جودة تعليم المتعلمين ، وتحسين مستوى تعلمهم .
٥) المحافظة على ما تم تحقيقه من مستوى عال في بعض معايير المجالات ، وذلك لمستوى معايير الجودة والاعتماد .

وفى ضوء المراجعة الداخلية Internal Review والتي تعنى تقويم مدى تحقيق المدرسة متطلبات معايير الجودة والاعتماد من قبل فريق بالمدرسة أو المشرف عليها . كما أنها تعنى عمليات ضبط الجودة الداخلية بما يؤهل المدرسة للتقدم للاعتماد .

وعلى ذلك فان المدرسة بالتنسيق مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد National Authority For Quality Assurance and Accreditation of Education (NAQAAE).

أن تتقدم بالبيانات اللازمة والتي تثبت استيفائها للمعايير المقررة للاعتماد ، وتتضمن في ملف المدرسة ، وهى :

١) بيانات أساسية عن المدرسة .
٢) رؤية المدرسة ورسالتها .
٣) دراسة التقييم الذاتي للمدرسة .
٤) خطة تحسين المدرسة ، ونتائج تنفيذها .
٥) نظم التقويم وضبط الجودة بالمدرسة .
٦) صور من نتائج المدرسة في السنوات السابقة (لمدة ثلاث سنوات) .
٧) موافقة الإدارة التعليمية .

ومن ثم تقوم الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتمـاد (NAQAAE) بتشكيل فريق المراجعة الخارجيـة للمدرسـة . ويقـصد بالمراجعـة الخارجيـة External Review تقويم مدى تحقيق المدرسة لمتطلبات معايير الجودة والاعتماد من قبل فريق تقويم خارجي مستقل (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد).

وترتكز عملية اعتماد المدرسة على مجموعة من المعايير القياسية للمجالات التسع شاملة المؤشرات ، ومقاييس التقدير المتدرجة ، والشواهد والأدلة ذات الصلة بها .

ويقصد بمقاييس التقدير (مدرجات التقدير) Rubric قواعد لقياس وتقـدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر .

بينما يقصد بالشواهد (الأدلة) Evidences المصادر والأدلة المتاحـة ، والتي يمكن الاستناد إليها في الحكم على الأداء وفق مقاييس التقدير. وتتمثل ذلـك في:

- البراهين .
- الأشياء الملموسة .
- الأشياء المرئية والمسموعة .

وبعد تشكيل فريق المراجعة الداخلية للمدرسة ، والذي يتكون من (٣) أعضاء + رئيس الفريق ، فان أدواره ومهامه ، تتلخص فيما يلي :

١- أعداد تقرير مفصل عن ملف المدرسة ، وذلك بعد فحص الملف .
٢- تحديد موعد للزيارة التنسيقية ، يتم من خلال رئيس الفريق فقط ، وكتابة تقرير عنها .
٣- قبل الزيارة الميدانية ، حيث يتم ما يلي :
   - فحص ملف اعتماد المدرسة .
   - أعداد خطة الزيارة .
   - توزيع المهام على الأعضاء .
   - الاستفادة من الزيارة التنسيقية .
٤- أثناء الزيارة الميدانية ، حيث يتم ما يلي :
   - بناء علاقات مهنية وإنسانية .
   - توثيق العمل باستخدام الأدوات : فحص الوثائق وتحليلها ، بطاقة الملاحظة ، استمارة المقابلة .
   - ملف عضو الفريق ، حيث يتم تسجيل ما تم التوصل إليه أول بأول ، والمهام يومياً .
   - مدة الزيارة (٤) أيام يكتب تقرير يومي في نهاية كل يوم عما توصل إليه الفريق .
   - تجميع الممارسات وذلك في ملف رئيس الفريق .

- عمل تقرير تفصيلي عن المدرسة .
- عمل تقرير خارجي للاعتماد .. يوصى فيه باعتماد المدرسة أم لا مع وضع تبريرات لذلك في ضوء الشواهد والأدلة .

هـ _ دواعي اعتماد المدارس ومبرراتها :

١) تعرف مستوى استيفاء المدرسة لمعايير الجودة والاعتماد .
٢) التأكد من اتساق رؤية المدرسة ورسالتها مع الرؤية القومية للتعليم .
٣) التحقق من توافر نظام ضمان الجودة والمحاسبية للمدرسة .
٤) تكوين قاعدة بيانات ومعلومات تسهم في بناء خطط التطوير المدرسي .
٥) تنمية الموارد المادية والبشرية للمدرسة .
٦) تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء المدرسة مع توفير تغذية راجعة .
٧) تطوير الأداء المدرسي في مجالاته المختلفة ، وذلك لزيادة فرص التعليم ، وتحسين نواتجه .
٨) تجسيد مفاهيم : الشفافية ، والعدالة ، والموضوعية في السياق المدرسي .
٩) توافر آلية تضمن رضا وقناعة المجتمع المحلى وأولياء الأمور عن مستوى أداء المدرسة .
١٠) دعم ثقافة التحسين المستمر ، وتحفيز المدرسة على أجراء التقييم الذاتي بشكل دوري ، وبناء خطط التطوير في ضوء نتائجه .
١١) تشجيع المدرسة للمنافسة المحلية والإقليمية والعالمية في ضوء مقارنة أدائها بالمعايير المحلية والعالمية . (دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، ٢٠٠٨) .

ومن هنا نجد أن تأهيل المدارس للجودة والاعتماد يتم من خلال مجموعة من المراحل والخطوات بدءً بتشكيل فريق قيادة التطوير وانتهاء بأن المدرسة مؤهلة للتقدم للاعتماد ، ولكن هذه الخطوات تتطلب ما يلي :

١) أن يتم إعدادها وتجهيزها وصيانتها كمبنى مدرسي من قبل هيئة الأبنية التعليمية .

٢) أن تكون هناك مشاركة مجتمعية من قبل رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المحلى والمدني ، هذا بالإضافة إلى الكليات والمراكز البحثية ومجلس الأمناء.

٣) أن تكون لدى أعضاء المجتمع المدرسي دافعية عالية مع مثابرة وتحمل مسئولية فردية وجماعية للوصول بالمجالات المختلفة إلى معايير الجودة والاعتماد .

٤) أن يتم نشر ثقافة الجودة والاعتماد ليس داخل المدرسة ، فقط ولكن أيضاً في المجتمع المحلى ومؤسساته .

رابعاً :عرض تجارب بعض الدول في ضمان جودة التعليم :

هناك العديد من الهيئات والمؤسسات التي تهتم بجودة التعليم في بعض الدول، ومنها :

أ - بريطانيا :

يوجد في بريطانيا هيئة التدريب وتطوير المدارس
The Training & Development Agency For Schools (TDA)
ومجلس تمويل التعليم في انجلترا وويلز (١٩٩٢)
Funding Councils for England and Wales Higher Education

وتقوم بتقييم نوعية التعليم التي تمولها . بحيث تحقق ما يلي :

1) تشجيع التطوير والتحسين .
2) توفير معلومات فاعلة للشركاء حول نوعية التعليم بناء على الأهداف والأغراض .
3) ضمان الحصول على مردود ذي قيمة المال العام الذي يستثمر في التعليم .

وكالة ضمان جودة التعليم Quality Assurance Agency

وهى هيئة تهدف إلى غرس وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في جودة مؤسسات التعليم ، وتبدأ العملية داخل كل مدرسة حيث تقوم بـــ :

1) عمل تقييم ذاتي .
2) إجراء تقييم أولى للتقييم الذاتي .
3) زيارة ميدانية للمدرسة .
4) أعداد التقرير النهائي .

ولكل مؤسسة أو مدرسة مكتب ضمان الجودة وهذا يقوم بتنسيق جهود التقييم بها (National Accreditation) وتعتبر هيئة ضمان الجودة هيئة مستقلة وغير حكومية وتعمل كجمعية أهلية . وتقوم هيئة ضمان جودة التعليم ، بما يلي :

1) عمليات المراجعة الداخلية لتوكيد الجودة ، والتي تتم بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها من خلال مراجعة البرامج بواسطة محكمين داخليين وخارجيين .
2) مراجعة الجودة بالمؤسسة التعليمية ، وذلك بواسطة هيئة ضمان الجودة .
3) مراجعة برامج المؤسسة التعليمية بواسطة هيئة ضمان الجودة .
4) الاعتماد بواسطة هيئة ضمان الجودة .

٥) تقييم الأبحاث التي تتم بالمؤسسات التعليمية بواسطة القائمين بالمراجعة عن طريق الجهات المانحة .

٦) مراجعة المؤسسات التعليمية تتم كل خمس سنوات (شعبان حامد علـــى ، ٢٠٠٩) ويتم تمويل هيئة ضمان الجودة من خلال المصادر التالية :

١- مساهمة من جميع مؤسسات التعليم .
٢- الدخل الذي يتم تحصيله من خلال التعاقدات التي تـتم بـين الهيئـة وصندوق تمويل التعليم العالي .
٣- مصادر أخرى تبرعات ١٠% .

ب _ الولايات المتحدة الأمريكية :

كل ولاية لها درجة كبيرة من التحكم في مؤسساتها التعليمية داخل حـدودها، وبالتالي لا توجد برامج موحدة ولا مستوى جودة موحدة في برامج التعليم .

ومن هنا ظهرت الحاجة لإيجاد نظام لاعتماد جودة التعليم ومؤسساته عبـر الولايات المختلفة . ولذا بدأ نظام الاعتماد التربوي للمدارس في الولايات ، حيـث ركز قانون التعليم الابتدائي والثانوي وهو التعليم للجميع ويعرف بـ No Child Left Behind على ما يلي :

١) عمليات المساءلة والتقويم لمستوى تحصيل التلاميذ في الصفوف (٣-٨) .
٢) أن يتم ذلك في ضوء المستويات القومية وأساليب القياس والتقويم والمساءلة.

ويتم نظام الاعتماد التربوي من خلال هيئات غير حكوميـة ، وزادت عـدد هيئات الاعتماد على المستوى المحلي والقومي ، وذلك بهدف :

١- وضع مستويات الجودة للبرنامج التعليمية .
٢- وضع الإجراءات لتقييم البرامج .
٣- التأكد من تحقيقها لمستويات الجودة في ضوء المعايير القياسية .

وتقوم الهيئات غير الحكومية المهتمة بالتعليم بإيجاد آلية لضمان الجودة التعليمية ، ويتم ذلك من خلال هيئات أهلية متخصصة بموافقة وزارة التعليم ، ثم هيئات منح الاعتماد على المستويات المحلية والمركزية ووضعت المعايير والمستويات لتقييم البرامج التعليمية لضمان مستوى محدد من جودة التعليم ، ويعتمد وزير التعليم الهيئات التي تمنح الاعتماد للمدارس في ضوء معايير محددة .

وتقوم هيئات منح الاعتماد للمدارس ، بما يلي :

١) مراجعة عمليات التقييم الذاتي Self-Assessment بواسطة القائمين على المراجعة Peer Reviewers .
٢) زيارة ميدانية للمؤسسة التعليمة مرة كل عام .
٣) العمل على جذب متطوعين جدد من المهتمين بالتعليم للانضمام للمنظمة .
٤) يتم إعادة اعتماد هذه المؤسسات مره كل عشر سنوات بناء على تقرير يقدم كل خمس سنوات .

من مزايا حصول المدرسة على شهادة الاعتماد من الهيئات المتخصصة ما يلي :

١) الحصول على دعم مالي من الحكومة المركزية .
٢) مكانة متميزة في المجتمع المحلى ومصداقية المدرسة .

ولا يعد اشتراك المدارس للاعتماد عملية إجبارية ، فللمدارس حق الاختيار في التقدم للحصول على الاعتماد من عدمه . كما أن المدرسة تفقد مصداقيتها إذا منحت شهادة اعتماد من هيئة غير معتمدة رسمياً من الوزارة.

ج –" مقاطعة هونج كونج " بالصين الشعبية :

حيث يتم إعداد المدارس لضمان الجودة في التعليم ، من خلال مجموعة من الخطوات الإجرائية التالية :

استخدام إطار عام لجودة التعليم في المدارس والذي يعتمد على ما يلي :

١) الأهداف الرئيسة Statement of Aims .

٢) التزود بأدوات تقويم جودة التعليم .

٣) تحديد مقاييس الأداء Performance indicators بناء على هذه الأهداف.

٤) بناء عمليات ضبط الجودة Quality assurance processes .

والتي تتكون من :

- التقويم الذاتي Self – evaluation.
- فحص أو رقابة ضبط الجودة Quality assurance inspection.

د – فرنسا :

منذ " إعلان بولونيا ١٩٩٧ " عن التوجه نحو نظام تعليم ذو جودة شاملة في دول الاتحاد الأوربي . فإن فرنسا شكلت لجنة وطنية للتقييم " اللجنة القومية للتعليم" بقرار رئاسي وبرلماني . حيث تجرى عملية التقييم بناء على طلب المؤسسة التعليمية ، حيث يتم زيارتها من قبل اللجنة القومية للمؤسسة ، والذي تستند إليه لجنة خبراء خارجية لإصدار أحكامها لاعتماد البرامج والمواد الدراسية للمؤسسة ،

وذلك في إطار تقييم عام للمؤسسة . وتتضمن عملية تقييم المؤسسة التعليمية ، ما يلي :

١) مراجعة أساليب التدريس والنشاطات التعليمية .
٢) نظم الإدارة وبيئة التعليم .
٣) مراجعة البرامج .
٤) تقرير ذاتي من المؤسسة نفسها .

وتقوم هذه اللجنة بزيارة كل المؤسسات مرة كل ثمان سنوات ، وتنشر نتائج تقويمها عن كل مؤسسة ، وترسل التقرير للوزارة ، وتنشر اللجنة القومية للتعليم تقرير عام عن البرامج التي تمت مراجعتها ، وتقرير سنوي يتضمن نتائج تقييم المؤسسات التعليمية .

أهمية تقييم اللجنة القومية للتعليم لمؤسسات التعليم :

- الأخذ في الاعتبار أثناء التفاوض على الموازنات السنوية لمؤسسات التعليم.
- يتم رفعه إلى رئيس الجمهورية ، حيث تتضمن نتائج التقييم لمؤسسات التعليم .

هـ _ كندا :

ضمان جودة التعليم في المدارس ، يتم من خلال جهات متعددة ، تتخصص كل جهة في أحد جوانب العملية التعليمية ، فبعض هذه المؤسسات متخصص ومسئول عن متابعة وتقويم تحصيل الطلاب ونتائجهم الدراسية ، ويركز البعض على جودة المناهج والمواد التعليمية ، بينما يركز البعض الآخر على أداء المعلمين والعاملين في التعليم . ويكون ذلك في تنسيق وتكامل ، وتحت إشراف وزارة التعليم.

ويتم ذلك من خلال ما يلي :

١) الإدارة المحلية حيث تقوم بمراقبة المدارس ، ومتابعة أدائها وفقاً لمعايير محددة في المجالات :
- قيادة وإدارة المدرسة .
- تنمية قدرات العاملين بالمدرسة .
- توفير الإمكانات والتجهيزات .
- ضمان وجود مناخ آمن ومحبب .
- إتقان التلاميذ للمعارف والمهارات .

٢) مكتب ضمان جودة التعليم والمساءلة Education Quality Accountability office وهو متخصص ومنبثق عن وزارة التربية والتعليم بالولاية ، وممول من ميزانية الحكومة ، ويتمتع باستقلال ذاتي ، ومن مهامه:
- يضع ويطبق امتحانات دورية لقياس مستوى الطلاب في نهاية الصف الثالث والسادس والتاسع ، بواقع كل سنتين .
- يدرس ويبحث الاتجاهات السائدة حول المخرجات التعليمية (نتائج الاختبارات).
- يضع أهدافاً للإصلاح والتجويد للمدارس التي يشرف عليها .

٣) مؤسسة اعتماد المعلمين College of Teachers.

وقد أنشئت عام (١٩٩٦) بهدف ضمان مستوى جودة أداء المعلمين ، ومنح تراخيص المهنة في مجال التعليم ، ومن مهامها :
- العمل على الارتقاء بمهنة التعليم والعاملين بها ، وذلك بوضع محكات وشروط للقائمين بعملية التعليم Professionalizing Teaching .

- اقتراح متطلبات تعليمية وتدريبية للمتقدم للتدريس بالمدرسة من العاملين، ومتابعة استيفاءه لهذه المتطلبات قبل الترخيص له بالعمل .
- توزيع وتسويق الكتب .
- جلب التمويل .
- الترخيص للمعلم وتجديده كل خمس سنوات .
- اعتماد المؤسسات والبرامج القائمة بأعداد المعلم وتدريبه .
- فض المنازعات الخاصة بالمعلم والمدرسة .
- الارتقاء بالرأي العام تجاه مهنة المعلمين وتوعية أعضاء المجتمع بمكانة ورسالة المعلم .
- منح تراخيص إضافية عن انتقال المعلم من مستوى أو مجال تخصص إلى أخر .

٤) مركز خدمات المناهج Curriculum Services (CSC)

يعتبر مركز المناهج (١٩٩٣) المسئول عن حفظ وتجميع وتقييم جميع المواد التعليمية وفق معايير موحدة وواضحة . ويجيز استخدام أي كتاب أو مادة تعليمية في المدرسة ، ويقوم بالمهام التالية :

١- تقييم المواد التعليمية ، من حيث :
- التزامها بالمنهج
- القيم المتضمنة
- طريقة عرض المحتوى
- الشكل والإخراج

٢- قدرة المتعلم على التعلم ذاتياً من خلال المواد الموضوعية في عرض المحتوى.

٣- تدريب أولياء الأمور على انتقاء المواد التعليمية لأبنائهم .
٤- نشر المشاريع التي تتناول الأمور التربوية .
٥- توزيع وتسويق الكتب .
٦- جلب التمويل (رشدي طعيمه وآخرون ، ٢٠٠٦)

ومن هنا نجد أنه بعد عرض تجارب خمس دول (بريطانيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والصين الشعبية " مقاطعة هونج كونج " ، وفرنسا ، وكندا) وذلك في ضمان جودة التعليم فانه يمكن التوصل إلى ، ما يلي :

١- أن عملية تقييم مؤسسات التعليم تتم من خلال :
١) التقييم الذاتي للمؤسسة نفسها .
٢) معايير لمجالات قياسية محددة .
٣) هيئات ضمان جودة مستقلة سواء حكومية أو أهلية .
٤) رغبة المؤسسة التعليمية في اعتمادها .

٢- أن عملية ضمان جودة التعليم تعتمد على :
١) وجود جهات متعددة تتخصص كل جهة في أحد جوانب العملية التعليمية (الإدارة المحلية ، مكتب ضمان جودة التعليم والمساءلة ، مؤسسات اعتماد المعلمين ، مركز خدمات المناهج) كما في كندا.
٢) وجود وكالة لضمان جودة التعليم Quality Assurance Agency وهى جهة مستقلة غير حكومية وتعمل كجمعية أهلية كما في بريطانيا .
٣) وجود هيئات تمنح الاعتماد للمدارس غير حكومية وأهلية من متطوعين ، ولكن لابد أن تكون معتمدة من وزير التعليم ، كما في الولايات المتحدة الأمريكية .

٤) اللجنة القومية للتعليم ، وهى جهة مستقلة ولكن حكومية (مراجعة تقييم عام للمؤسسة ، وبرامجها) وتنشر نتائج تقييمها للمؤسسات التعليمية وترفعها إلى رئيس الجمهورية كما في فرنسا .

٥) أطار عام لجودة التعليم بالمدارس (الأهداف ، تقييم الجودة ، ومقاييس الأداء ، وعمليات ضبط الجودة) كما في الصين الشعبية " مقاطعة هونج كونج " .

٣ – أن أعادة تقييم المدرسة لاعتمادها ، فإنه يتم كل :

١) خمس سنوات كما في بريطانيا .

٢) ثمان سنوات كما في فرنسا .

٣) عشر سنوات ولكن يقدم تقرير كل خمس سنوات كما في الولايات المتحدة الأمريكية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث وخطواته

مقدمة :

تعرضنا في الفصل الأول إلى " مشكلة البحث وأهميتها " ، وفى الفصل الثاني " الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة " ذات الصلة بالبحث الحالي ، أما هذا الفصل فانه يتناول " إجراءات البحث وخطواته " ، حيث يتضمن ما يلى :

- إعداد أدوات البحث.
- عينة البحث.
- إجراءات التطبيق الميداني .
- تبويب المعلومات والبيانات في جداول خاصة .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

وسوف نتعرض بالتفصيل إلى النقاط الخمس التالية :

أولاً : إعداد أدوات البحث :

حيث شملت عملية إعداد أدتات البحث ما يلي :

أ - استمارة جمع البيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد :

حيث تتضمن الاستمارة المحاور التالية :

١- البيانات الأساسية .
٢- المبنى المدرسي .
٣- العاملين بالمدرسة والتلاميذ .
٤- نسب الغياب والنجاح .
٥- الخطة الدراسية .
٦- معدلات النجاح والرسوب .
٧ - خطط التطوير وإحصائية المدرسة .

وتتضمن هذه الاستمارة جمع بيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد. وقد تم حساب صدق استمارة جمع البيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد، بعرضها على مجموعة من باحثي المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ومناقشة محاور وبنود استمارة جمع البيانات ، ومن ثم تعديل الاستمارة في ضوء آراء المحكمين (صدق المحتوى) .

كما تم حساب معامل ثبات " استمارة جمع البيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد " وذلك من خلال نسب الاتفاق بين (٣) من باحثي المناهج وطرق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، حيث تم حساب معامل الثبات (نسبة الاتفاق بين المحكمين) حيث بلغ معامل الثبات للاستمارة (٠,٨٣) .

ب - استطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد :

تم تحديد محاور وعبارات استطلاع الرأي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، بما يعكس التوجهات المحلية والعالمية ، وتتضمن المحاور التالية :

(١) **البيانات الأساسية ، وتتضمن ما يلي** :

المحافظة – الإدارة التعليمية – المدرسة

المرحلة التعليمية – نوعية المدرسة وتبعيتها

(٢) **معايير مجالات القدرة المؤسسية (٤٣ بنداً) ، وتتضمن ما يلي** :

١ - **رؤية المدرسة ورسالتها (٤ بنود)**

* وثيقة رؤية المدرسة واضحة ومعلنة .
* شارك في صياغة الرؤية المعنيين .
* وثيقة رسالة المدرسة واضحة ومعلنة .
* شارك في صياغة الرسالة المعنيين .

٢ – القيادة والحوكمة (١٥ بنداً)

* تعمل على تفعيل دور وحدة التدريب والجودة .
* تشجع العاملين على إجراء البحوث .
* تساند عمليات التجديد والمبادرات الإبداعية .
* تشجع المعلم على استخدام تكنولوجيا متقدمة .
* تدعم بيئة التعلم المتمركزة حول المتعلم .
* تستخدم نظم متنوعة لمتابعة تقدم التلاميذ دراسياً .
* توفر آليات لمشاركة أولياء الأمور والمجتمع للحد من ضعف حضور التلاميذ.
* تعدد نظم متابعة وتقويم أداء المعلمين .
* تشجع العمل الجماعي المنظم .
* تعقد دورات مع العاملين والمتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع .
* تشرك ممثلين من المعنيين في وضع خطط تطوير المدرسة وتنفيذها واتخاذ القرارات .
* تسمح بمشاركة المعنيين في وضع قواعد صرف وإنفاق الميزانية بما يحقق خطة التحسين .
* تضع خطة لتوزيع المهام والمسئوليات على جميع العاملين، مع تفويض الصلاحيات .
* يشارك الجميع في وضع لائحة معلنة للمحاسبة على المستوى الفردي والجماعي مع عدالة في تطبيقها .
* تطبق اللوائح والقوانين دون تمييز مع المرونة والوضوح والشفافية .

٣- الموارد البشرية والمادية (١٢ بنداً)

* يوجد حصر للاحتياجات والموارد المادية والبشرية مع خطة تدريبية للتنمية المهنية للعاملين .
* توجد آليات لقياس وتقييم كفاءة توظيف الموارد البشرية .
* توجد معامل بها أجهزة وفقاً للخطة الدراسية والأنشطة التربوية .
* توافر مكتبة مزودة بالمصادر المناسبة والمتنوعة ، ويستخدمها التلاميذ بفعالية.
* توجد شبكة داخلية تضم الحواسب بها قاعدة بيانات للموارد المادية والبشرية.
* توجد صيانة للمعامل والأجهزة والمعدات المتاحة وبها كوادر مدربة.
* تتوافر مصادر ذاتية لزيادة مواردها وتتعاون مع المجتمع في الإيفاء مالياً .
* تناسب الملاعب مع عدد التلاميذ .
* توجد خطة لتحقيق السلامة والأمان مع تدريب العاملين والتلاميذ عليها .
* تستخدم المدرسة فراغات المبنى لخدمة العملية التعليمية والتحفيز لأفكار متجددة في توظيفها .
* توافر أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة مع كفاية ومناسبة الأدوات والفنيين .
* مراعاة متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة .

٤- المشاركة المجتمعية (٤ بنود)

* يشارك العاملين بالمدرسة ومجلس الأمناء في وضع خطة للتوعية عن أهمية المشاركة المجتمعية .
* توجد قنوات لتفعيل الاتصال بين المدرسة والمجتمع لدعم البرامج التطوعية ومتابعة خطط التحسين .
* تستخدم المدرسة إمكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع.
* تقدم مؤسسات المجتمع الدعم لتحقيق خطة الجودة بالمدرسة .

٥- توكيد الجودة والمساءلة (٨ بنود)

* يشارك المعنيين في وضع خطة ضمان الجودة وإدارتها وتقويم خطط التحسين .
* يشترك المعنيين في إجراءات دراسة التقييم الذاتي وعقد ندوات لمناقشة نتائجها ثم نشرها .
* يشترك في وضع خطة التحسين وتنفيذها ممثلون عن المعنيين وذلك في ضوء أوليات التطوير والتقييم الذاتي .
* يتوافر لدى المدرسة تقارير للمراجعة الداخلية والخارجية وتستفيد من نتائجها لتحسين أدائها .
* تفعيل خطط التدريب على الجودة من قبل وحدة التدريب والجودة ومؤسسات المجتمع .
* متابعة عمليات التقييم الذاتي والتحسين ومواجهة الصعوبات أثناء التنفيذ .
* يشترك المعنيين في تقييم برامج وحدة التدريب والجودة ويستفيد من التقييم الذاتي في تحسين أدائها .

* تتعاون وحدة التدريب والجودة مع الوحدات المماثلة في تنفيذ خططها، وتفعيل دورها في إجراء البحوث للممارسات الجيدة للجودة والتحسين المدرسي .

(٣) معايير مجالات الفاعلية التعليمية (٤٢ **بنداً**) **وتتضمن ما يلي** :

٦ - التلميذ (**١٥ بنداً**)

* يطبق المفاهيم والمهارات اللغوية في اللغة العربية للتعبير والإبداع الأدبي .
* يستفيد من اللغة الانجليزية في التحدث والمعرفة وفهم الآخر .
* يطبق المعلومات والمهارات العلمية في الرياضيات لحل المشكلات وتفسير البيانات .
* يربط بين المعارف والمهارات في العلوم والظواهر الطبيعية في البيئة .
* يستخدم المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية لفهم القضايا المعاصرة .
* يستخدم المفاهيم في حل المشكلات في مواقف حياتية ويتوصل إلى علاقات جديدة مع المواد المختلفة .
* يعرض آرائه بوضوح ويوجد علاقات بين الأسباب والنتائج وإنتاج أفكار جديدة .
* يمارس السلوك السليم في استخدام الأجهزة والأثاث ، ويلتزم بالتعليمات أثناء الأزمات المتعلقة بالسلامة والأمان.
* يشارك في أنشطة التوعية الصحية داخل المدرسة وخارجها مع ممارسة العادات الصحية السليمة .
* يشترك في أنشطة توعية لنشر الوعي البيئي داخل المدرسة وخارجها.
* يفهم مزايا ومضار بعض المستحدثات التكنولوجية ، ويستخدم المعلومات المستمدة من الكمبيوتر .

* يشارك في المناسبات الاجتماعية المختلفة ، ويحسن العمل في فريق، ويحترم آراء الآخرين .
* يشارك في ممارسة الأنشطة المتنوعة ويحقق مستوى متميز .
* يشترك في أنشطة صفية ولا صفية تعكس انتمائه لقيم ومبادئ وطنه وقبول الآخرين .
* يحرص على المشاركة في انتخابات التلاميذ ، ويلتزم بتطبيق قواعد نظام العمل داخل المدرسة .

٧- **المعلم** (**١٤ بنداً**)

* يصمم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير ومهارات التعامل مع التكنولوجيا والمهارات الحياتية .
* يصمم أنشطة ومواقف تعليمية تنمى مهارات البحث والاستقصاء ويستخدم استراتيجيات التعلم المتمركز حول التلميذ .
* يصمم مواقف وأنشطة تعليمية لتنمية المواهب والبحث عن حلول متنوعة لبعض المشكلات .
* يربط بين المادة العلمية والمهارات الحياتية ومشكلات المجتمع واحتياجاته.
* يوزع الوقت بكفاءة على الأنشطة والممارسات المختلفة ، مع تكليف التلاميذ بالمهام لتحقيق الأهداف .
* يستخدم مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة في مجال تخصصه ، وتنمية قدراته ذاتياً لتحسين أدائه .
* يلتزم بآداب المهنة وأخلاقياتها في أداء دوره المهني .
* يقدم قدوة حسنة في تعامله ، ويتعاون في تحقيق الأهداف التعليمية للمدرسة.

* يوفر مناخاً صفياً يشجع على المناقشة والحوار ويطبق العدالة والمساواة ، ويستخدم أساليب تقويم متنوعة .
* يشارك في العمل ضمن فريق في تطوير الأداء المدرسي ، ويتقبل وجهة النظر الأخرى لتحسين أدائه .
* يستخدم ملفات الانجاز في متابعة أداء تلاميذه ، ويصمم أدوات لتقويم جوانب التعلم المختلفة .
* يطلع المعنيين على نتائج التقويم لمتابعة مستوى تقدم التلاميذ .
* يقترح خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ المتأخرين دراسياً .

٨- المنهج المدرسي (**٨ بنود**)

* يستخدم كل من دليل المعلم ، ودليل تقويم أداء التلاميذ في عمله .
* يتناول المنهج المشكلات الحياتية ، وينفذ طبقاً لتنوع البيئات .
* يستخدم المنهج لتنمية مهارات الدراسة والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي ومهارات حياتية للتلاميذ .
* تستخدم المواد المتوفرة بالبيئة والمعامل والوسائط التكنولوجية والمعينات في تنفيذ أنشطة المنهج .
* تتنوع الأنشطة الصفية واللاصفية لمراعاة الفروق الفردية.
* تساعد الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية جوانب التعلم والمهارات الحياتية.
* يتعاون أعضاء المجتمع المحلي في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.
* تشترك المدرسة في المسابقات التربوية المحلية والقومية .

٩- المناخ التربوي (٥ بنود)

* تدعم تنوع الأنشطة بالمدرسة تفعيل العلاقات الاجتماعية بين العاملين والتلاميذ ومجلس الأمناء .
* تقدم المدرسة بعض البرامج الوقائية للمشكلات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ.
* تحفز المدرسة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية تثرى العملية التعليمية .
* تفعيل دور المدرسة في الوقاية من المخاطر الصحية .
* ترسخ المدرسة القدوة والقيم الأخلاقية والانتماء وثقافة المواطنة .

وفى ضوء معايير مجالات القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية تم صياغة (٨٥) مفردة . وتتضمن التقديرات التالية :

١ (أقل من ٥٠%) ، ٢ (٥٠-٦٤%) ، ٣(٦٥-٧٩ %) ، ٤(٨٠% فأكثر). وأمام الدرجة تكون الشواهد والأدلة .

وقد تم حساب صدق " استطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد" وذلك بعرضها على مجموعة من باحثي المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ومناقشة محاور وبنود استطلاع الرأي ، وتم إدخال بعض التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين (صدق المحتوى) كما تم حساب معامل الثبات لاستطلاع رأى تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد ، وذلك من خلال حساب نسبة الاتفاق بين (٥) من أساتذة المناهج وطرق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، حيث تم حساب معامل الثبات ، وبلغ معامل الثبات ٠,٨٩ .

ثانياً : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث كما يلي :

١- مدارس التعليم الأساسي (ابتدائي / إعدادي)

٢- مدارس مؤهلة للجودة والاعتماد ، ولكنها لم تعتمد من قبل لجنة المراجعين الخارجيين التابعة للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) .

٣ – عينة من مدارس التعليم الأساسي (ابتدائي / إعدادي) مؤهلة للجودة والاعتماد بمعدل (١٥) مدرسة من المحافظات السبع التالية :

– القاهرة – حلوان

– القليوبية – المنوفية

– الدقهلية – البحيرة

– المنيا

وذلك بمعدل مدرستين تعليم أساسي (ابتدائي / أعدادي) من كل محافظة عدا القاهرة أربع مدارس للتعليم الأساسي (ابتدائي / أعدادي) .

جدول (١)

المحافظة والمدارس التابعة لها وعددها

م	المحافظة	المدرسة /الإدارة التعليمية	عددها
١	القاهرة	م.القاهرة الدولية للغات الابتدائية المشتركة شرق م.نصر م.ابن رشد التجريبية للغات الابتدائية المشتركة – الزيتون م.النصر الإعدادية بنات – شبرا م. ابن رشد الإعدادية بنات – الزيتون	٤
٢	حلوان	م.المعادى الإعدادية بنات – المعادى	١
٣	القليوبية	م.د. مصطفى السيد الإعدادية بنات – بنها م.د. أحمد زويل الابتدائية المشتركة – بنها	٢
٤	المنوفية	م.الشهيد سعيد التراسى الابتدائية المشتركة – تلا م.الكمايشه الإعدادية المشتركة – تلا	٢
٥	الدقهلية	م.ديرب الخضر الابتدائية المشتركة – بني عبيد م.محمد على زاهر الإعدادية المشتركة – بني عبيد	٢
٦	البحيرة	م.إسماعيل الحبروك التجريبية للغات الابتدائية المشتركة– دمنهور م.إسماعيل الحبروك التجريبية للغات الإعدادية المشتركة – دمنهور	٢
٧	المنيا	م. السادات الإعدادية بنات – المنيا م. سوزان مبارك الإعدادية بنات – المنيا	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن عدد المدارس المؤهلة للجودة والاعتماد عينة البحث خمسة عشرة (١٥) مدرسة منهم ست (٦) مدرسة ابتدائي وتسع (٩) مدرسة إعدادي في سبع محافظات.

ثالثاً : إجراءات التطبيق الميداني :

تم إجراء التطبيق الميداني في ضوء عدد من الخطوات الإجرائية تمثلت فيما يلي :

أ- عقد لقاءات دورية أسبوعية لأعضاء الفريق البحثي وهذا بهدف :

١) تحديد مفاهيم مشتركة عن ما يتصل بالجودة والاعتماد فى المدارس .

٢) توزيع مهام لأعضاء الفريق البحثي من :

- حصر الدراسات والبحوث السابقة فيما يتصل بجودة واعتماد المدارس.
- حصر تجارب بعض الدول العالمية عن جودة واعتماد المدارس .

ب – عقد لقاءات لفريق التطبيق الميداني ، حيث تم ما يلي :

١) التعريف بموضوع البحث والهدف من إجراءه وأهميته .

٢) تحديد عينة البحث من حيث :

- المحافظات
- المرحلة التعليمية (ابتدائي/إعدادي)

٣) التعامل الإداري وإجراءاته بموافقة أمن الوزارة والمحافظات المستهدفة .

٤) مراجعة بيانات أدوات البحث ، وذلك قبل تجربتها ميدانياً ، والتأكد من استيفاء كافة البنود ، ووضوح التعليمات ، والمهام لكل عضو بالفريق .

ج – تطبيق أدوات البحث ميدانياً على عينة المدارس بمحافظات الجمهورية ،وتتضمن وما يلي :

١) اختيار سبع محافظات وهى : القاهرة – حلوان – القليوبية – المنوفية – الدقهلية – البحيرة – المنيا .

٢) اختيار مدرستين من مدارس التعليم الأساسي (الابتدائي / إعدادي) مؤهلة للجودة والاعتماد .

٣) تم إجراء التطبيق الميداني لأداتا البحث في الفترة من ١٣مارس ٢٠١٠ حتى٣٠ مارس ٢٠١٠ .

رابعًا : معالجة البيانات :

١- قام كل عضو من أعضاء فريق العمل البحثي بإجراء التطبيق الميداني في مدرستين من مدارس التعليم الأساسي (الابتدائي / الإعدادي) المؤهلة للجودة والاعتماد في محافظات عينة البحث .

٢- تم إعداد بطاقة تفريغ البيانات ، حيث تم توزيع بطاقات التفريغ على الفريق استعداداً لإجراء التحليل الإحصائي ، من حيث :

١) التكرارات ثم تحديد المستوى (الأول-الثانى-الثالث-الرابع).

٢) التميز أو القصور فيما توصل إليه التحليل الإحصائي لبنود أو محاور أدوات البحث .

٣) تبويب النتائج التي تم التوصل إليها .

٤) استبعاد بعض الأدوات أو البنود غير المستكملة .

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

حيث تمت معالجة البيانات كما يلي :

١) البيانات مقيدة الاستجابة :

(١ : أقل من ٥٠%) (٢: ٥٠-٦٤%) (٣: ٦٥-٧٩%) (٤: ٨٠% فأكثر).

٢) البيانات غير مقيده الاستجابة :

ترتيب الاستجابات الواردة على البنود وكل محور من المحاور .

٣) إيجاد عناصر :

- التميز أو التفوق .
- القصور أو الضعف .
- العقبات أو المعوقات (التحديات) .

٤) التعليق وإيجاد بدائل أو حلول مقترحة .

الفصـــل الرابـــع

نتائج البحث وتفسيرها

- تأهيل المدارس للجودة والاعتماد
- نتائج تحليل آراء عينة البحث
- تحليل تجارب بعض الدول الأجنبية في جودة واعتماد المدارس

مقدمة :

يتناول هذا الفصل نتائج البحث وتفسيرها ، حيث ينقسم إلى قسمين رئيسين هما :

القسم الأول :

يتناول مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في مصر ، وتحليل نتائج عينة البحث من مدارس التعليم الأساسي (ابتدائي / إعدادي) المؤهلة للجودة والاعتماد بمحافظات العينة السبع ، وذلك في ضوء أدتا البحث التالية :

- استمارة جمع البيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد .
- استطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد .

وذلك باستخدام التكرارات وتحديد المستوى (١-٢-٣-٤) ، حيث نتوصل إلى ما يلي :

- عناصر التميز أو التفوق .
- القصور أو الضعف .
- المعوقات أو التحديات .

ومن هنا اقتراح بعض الحلول أو البدائل المقترحة . وذلك للإجابة عن السؤال الأول .

القسم الثاني :

يتناول تحليل تجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في إطار جودة واعتماد مدارسها، مثل : بريطانيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والصين الشعبية " مقاطعة هونج كونج " ، وفرنسا ، وكندا .

وذلك من أجل التوصيل إلى ما يلي :

- العناصر التي تم الاتفاق عليها في إطار جودة واعتماد المدارس.
- عناصر التميز أو التفرد في إطار جودة واعتماد المدارس .

ومن هنا يمكن إيضاح الاستفادة منها . وذلك للإجابة عن السؤال الثاني ..

القسم الأول :

فإنه يتناول الرؤى الوطنية نحو مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد. للإجابة عن السؤال الأول :

ما مراحل أو خطوات تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء الرؤى الوطنية ؟.

حيث تم الاطلاع على الخبرة أو التجربة المصرية في مجال تأهيل مدارس التعليم للجودة والاعتماد .. وذلك من حيث :

- عرض التجربة المصرية في مجال تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد .
- تطبيق أداتا البحث في بعض مدارس التعليم الأساسي (الابتدائي / الإعدادي) في محافظات الجمهورية السبع .

أولاً : عرض التجربة أو الخبرة المصرية في مجال تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد .

حيث تتضمن الخبرة المصرية في مجال تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد على النقاط الرئيسة التالية :

أ - تشكيل فريق قيادة التطوير وتحديد مهام أعضاءه :

- مدير المدرسة .
- الوكيل (الوكلاء) .
- مسئول وحدة التدريب والجودة .
- ممثلين للمعلمين .
- الأخصائي (الاجتماعي / النفسي) .
- ممثلين لمجلس الأمناء (أولياء الأمور).
- ممثلين للمتعلمين .
- ممثلين للمجتمع المدني (جمعيات أهليه / رجال أعمال / مؤسسات علمية..).

وتنحصر مهمة فريق قيادة التطوير فيما يلي :

١) وضع خطة لتطوير المدرسة .

٢) ترسيخ ثقافة داعمة للتطوير .

٣) توفير الإمكانيات لتنفيذ خطة التطوير .

٤) تحديد معايير تشكيل فرق عمل مختلفة للمجالات التسع التالية :

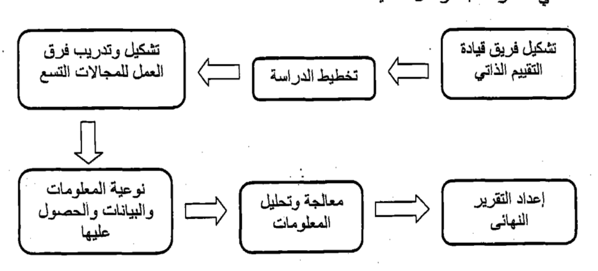
* رؤية المدرسة ورسالتها .
* القيادة و الحوكمة .
* الموارد البشرية والمادية.
* المشاركة المجتمعية .
* توكيد الجودة والمساءلة .
* المتعلم .
* المعلم .

* لمنهج المدرسي .
* المناخ التربوي .

٥) إدارة العمل في الخطة .
٦) المتابعة المستمرة للأداء في مراحل التطوير .
٧) تذليل العقبات والتحديات .

ب – التقييم الذاتي للمدرسة :

يقصد بها مجموعة الخطوات التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقييم مدرستهم بأنفسهم استناداً إلى مرجعية معايير الجودة والاعتماد . وتمر خطة التقييم الذاتي للمدرسة بالمراحل التالية :



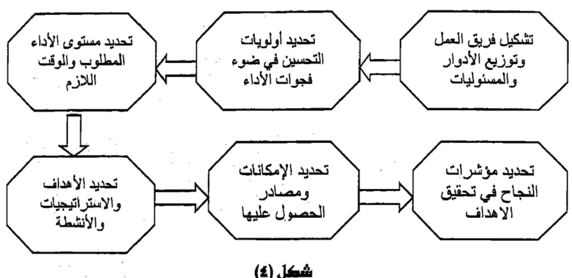
شكل (٣)

مراحل خطة التقييم الذاتي للمدرسة

ج – خطة تحسين المدرسة :

يقصد بها وثيقة مكتوبة تصف وتحدد الإجراءات التي ستقوم بهـا المدرسـة للارتقاء بمستوى الممارسات التعليمية السائدة فيها (فجوات الأداء) للوصول إلى مستوى معايير الجودة والاعتماد .

وتمر خطة تحسين المدرسة بالمراحل التالية :



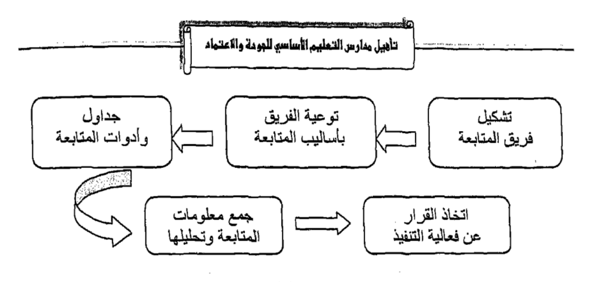
شكل (٤)

خطوات بناء خطة التحسين وتنفيذها

د – متابعة الأداء في تنفيذ خطة التحسين :

يقصد بها مجموعة من الأدوات والآليات الإجرائية لتنفيذ الخطة أولاً بأول، وقياس مدى التقدم في تحقيق الأهداف المرجوة .

وتمر خطة متابعة الأداء بالمراحل التالية :



شكل (٥)

خطوات متابعة الأداء فى تنفيذ خطة التحسين

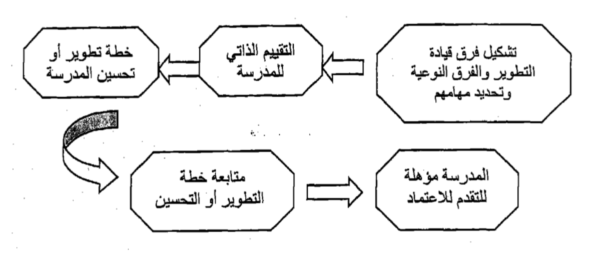
هـ - تأهيل المدرسة للتقدم للاعتماد :

يقصد بها مدى استيفاء المدرسة لمعايير الجودة والاعتماد ، وذلك بالتنسيق مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) .

ويتضمن ملف المدرسة للتقدم للحصول على الاعتماد ، ما يلي :

- بيانات أساسية عن المدرسة .
- رؤية المدرسة رسالتها .
- دراسة التقييم الذاتي للمدرسة .
- خطة تحسين المدرسة ونتائج تنفيذها .
- نظم التقويم وضبط الجودة بالمدرسة .
- صور من نتائج المدرسة في السنوات السابقة (لمدة ثلاث سنوات) .
- موافقة الإدارة التعليمية .
- أية بيانات أو دراسات أو مستندات أخرى تطلبها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

ومن هنا نجد أن تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد تمر بالمراحل التالية :



شكل (٦)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد

ثانياً : **تطبيق أداتا البحث في بعض مدارس التعليم الأساسي (الابتدائي/ الإعدادي) في محافظات الجمهورية السبع (القاهرة- حلوان - القليوبية - المنوفية- الدقهلية - البحيرة - المنيا)** .

أ- بالنسبة لاستطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد :

فقد وجد بعد تحليل بيانات واستجابات استطلاع الرأي على عينة البحث :

جدول (٣)
يوضح مستوى درجة المجال بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية

م	المجـــــال	مستوى الدرجة	
		الابتدائي	الإعدادي
	أولاً : القدرة المؤسسية :		
١	رؤية المدرسة ورسالتها	٣	٣
٢	القيادة والحوكمة	٣	٣
٣	الموارد البشرية والمادية	٣	٣
٤	المشاركة المجتمعية	٣	٣
٥	توكيد الجودة والمساءلة	٣	٣
	ثانياً الفاعلية التعليمية :		
٦	التلميذ	٣	٣
٧	المعلم	٣	٣
٨	المنهج المدرسي	٣	٣
٩	المناخ التربوي	٣	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- أن رؤية المدرسة الإعدادية ورسالتها حصلت على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظات حلوان والدقهلية فقد حصلت على المستويين الأول والثاني) وهذا يتطلب إعادة صياغة رؤية المدرسة ورسالتها لتدنى المستويين الأول والثاني .

بينما حصلت رؤية المدرسة الابتدائية ورسالتها على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظة القليوبية والتي حصلت على المستوى الثاني) وهذا يتطلب الاهتمام برؤية المدرسة ورسالتها على لوحات فى أماكن بارزة .

٢- أما مجال القيادة والحوكمة في المدارس الابتدائية فقد حصل على المستوى الثالث ، ولكن يتطلب ما يلي :

- تشجيع العاملين على إجراء بحوث إجرائية .
- نظم متابعة تقدم التلاميذ دراسياً .
- مشاركة الجميع في وضع لائحة معلنة للمحاسبة مع عدالة تطبيقها.

بينما حصلت المدرسة الإعدادية في مجال القيادة والحوكمة على المستوى الثالث (عدا محافظتي حلوان والدقهلية فقد حصلت على المستوى الثاني) مما يتطلب التركيز على ما يلي :

- تشجيع العاملين على إجراء البحوث الإجرائية .
- مساندة القيادة على عمليات التجديد والمبادرات الإبداعية .
- متابعة وتقويم أداء المعلمين .
- تشجع المعلم على استخدام تكنولوجيا متقدمة .

٣ - بالنسبة لمجال الموارد المادية والبشرية فقد حصلت المدارس الابتدائية على المستوى الثالث ، ولكن يجب التركيز على ما يلي :

- إيجاد آليات لقياس وتقييم كفاءة توظيف الموارد البشرية .
- صيانة المعامل والأجهزة والمعدات المتاحة بكوادر مدربة .
- مصادر ذاتية وتعاون مع المجتمع للإيفاء مالياً
- استخدام فراغات المبنى لخدمة العملية التعليمية بأفكار متجددة .

- إيجاد شبكة داخلية تضم الحواسب بها قاعدة بيانات للموارد المادية والبشرية .
- مراعاة متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال الموارد البشرية والمادية على المستوى الثالث ، ولكن يجب التركيز على ما يلي :

- إيجاد شبكة داخلية تضم الحواسب بها قاعدة بيانات للموارد المادية والبشرية .
- إيجاد آليات لقياس وتقييم كفاءة توظيف الموارد البشرية .
- صيانة المعامل والأجهزة والمعدات المتاحة وبها كوادر مدربة .
- مصادر ذاتية وتعاون مع المجتمع في الإيفاء مالياً .
- تناسب الملاعب مع عدد التلاميذ .
- مراعاة متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة .

٤ - بالنسبة لمجال المشاركة المجتمعية فقد حصلت المدارس الابتدائية على المستوى الثالث (عدا مدارس القليوبية فقد حصلت على المستوى الثاني) ولذا يجب التركيز على ما يلي :

- تستخدم المدرسة إمكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع .
- تقدم مؤسسات المجتمع لتحقيق خطة الجودة بالمدرسة .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال المشاركة المجتمعية على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظتي حلوان والدقهلية فقد حصلت على المستوى الثاني) وهذا يتطلب التركيز على ما يلي :

- تفعيل الاتصال بين المدرسة والمجتمع لمتابعة خطط التحسين .
- تستخدم المدرسة إمكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع .
- تقدم مؤسسات المجتمع لتحقيق خطة الجودة بالمدرسة .

٥- بالنسبة لمجال توكيد الجودة والمساءلة فقد حصلت المدارس الابتدائية على المستوى الثالث ، ولكن يتطلب التركيز على ما يلي :

- تستفيد المدرسة من تقارير المراجعة الداخلية والخارجية في تحسين أدائها.
- متابعة عمليات التقييم الذاتي والتحسين ومواجهة الصعوبات أثناء التنفيذ.
- تتعاون وحدة التدريب والجودة مع الوحدات المماثلة في تنفيذ خططها وتفعيل دورها في إجراء بحوث للممارسات الجيدة للجودة والتحسين المدرسي .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال توكيد الجودة والمساءلة على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظتي حلوان والدقهلية فقد حصلت على المستوى الثاني) ولذا يجب التركيز على ما يلي :

- متابعة عمليات التقييم الذاتي والتحسين ومواجهة الصعوبات أثناء التنفيذ.
- يشترك المجتمع المدرسي ومجلس الأمناء في تقييم برامج وحدة التدريب ، ويستفيد في تحسين أدائها .
- تتعاون وحدة التدريب والجودة مع الوحدات المماثلة في تنفيذ خططها وتفعيل دورها في إجراء بحوث للممارسات الجيدة للجودة والتحسين المدرسي .

٦- بالنسبة لمجال التلميذ فقد حصلت المدارس الابتدائية على المستوى الثالث ، ولكن يجب التركيز على :

- التلميذ يعرض آرائه بوضوح ويوجد علاقات بين الأسباب والنتائج ويسعى إلى إنتاج أفكار جديدة .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال التلميذ على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظتي حلوان والدقهلية فقد حصلت على المستوى الثاني) ولذا يتطلب التركيز على ما يلي :

- يطبق المفاهيم والمهارات اللغوية في اللغة العربية في التعبير والإبداع الأدبي .
- يستفيد من اللغة الانجليزية في التحدث والمعرفة وفهم الأخر.
- يطبق المعلومات والمهارات العلمية في الرياضيات لحل المشكلات وتفسير البيانات .
- يربط بين المعارف والمهارات الأساسية في العلوم والظواهر الطبيعية في البيئة .
- يستخدم المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية لفهم القضايا المعاصرة.
- يستخدم المفاهيم الأساسية في حل المشكلات في مواقف حياتية .
- يعرض آرائه بوضوح ويوجد علاقات بين الأسباب والنتائج وإنتاج أفكار جديدة .
- يمارس السلوك السليم في استخدام الأجهزة والسلامة والأمان .
- يشارك في أنشطة التوعية الصحية وممارسة العادات الصحية السليمة .

٧ – أما مجال المعلم في المدارس الابتدائية فقد حصل على المستوى الثالث ، ولكن يجب التركيز على ما يلي :

- يصمم أنشطة ومواقف تعليمية تنمى مهارات البحث والاستقصاء .
- يستخدم الأدوات والأجهزة لتحسين أداءته .
- يستخدم مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة ، وينمى قدراته ذاتياً لتحسين أدائه .
- يقترح خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ المتأخرين تحصيلياً .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال المعلم على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظة الدقهلية والتي حصلت على المستوى الثاني) ولذا يجب التركيز على ما يلي :

- يصمم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير والتعامل مع التكنولوجيا والمهارات الحياتية .
- يصمم أنشطة ومواقف تعليمية تنمى مهارات البحث والاستقصاء .
- يستخدم مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة ، وينمى قدراته ذاتياً لتحسين أدائه .
- يوفر مناخاً صفياً يشجع على المناقشة والحوار ، ويستخدم أساليب تقويم متنوعة .
- يقترح خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ المتأخرين تحصيلياً .

٨ – أما مجال المنهج المدرسي في المدارس الابتدائية فقد حصل على المستوى الثالث ، ولكن يجب التركيز على ما يلي :

- استخدام كل من دليل المعلم ، ودليل تقويم أداء التلاميذ في عمله .
- تتنوع الأنشطة الصفية واللاصفية لمراعاة الفروق الفردية .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال المنهج المدرسي على المستوى الثالث (عدا مدارس محافظتي حلوان والدقهلية فقد حصلت على المستوى الثاني) ولذا يجب التركيز على ما يلي :

- استخدام كل من دليل المعلم ، ودليل تقويم أداء التلاميذ في عمله .
- تتنوع الأنشطة الصفية واللاصفية لمراعاة الفروق الفردية .
- يتناول المنهج المشكلات الحياتية وينفذ طبقاً لتنوع البيئات .
- يتعاون أعضاء المجتمع في تنفيذ الأنشطة اللاصفية .

٩- أما مجال المناخ التربوي في المدارس الابتدائية فقد حصل على المستوى الثالث ، ولكن يجب التركيز على ما يلي :

- تقدم المدرسة بعض البرامج الوقائية للمشكلات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ .
- تفعيل دور المدرسة في الوقاية من المخاطر الصحية .

بينما حصلت المدارس الإعدادية في مجال التربوي على المستوى الثالث ، ولذا يجب التركيز على ما يلي :

- تدعم تنوع الأنشطة بالمدرسة تفعيل العلاقات الاجتماعية بين العاملين والتلاميذ ومجلس الأمناء .
- تقدم المدرسة بعض البرامج الوقائية للمشكلات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ .
- تحفز المدرسة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية تثرى العملية التعليمية.

ب – بالنسبة لاستمارة جمع بيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد :

فقد وجد بعد تحليل بيانات المدارس المؤهلة للجودة والاعتماد في عينة البحث .

جدول (٤)

يوضح مدى مناسبة محاور

استمارة جمع بيانات عن المدارس المؤهلة للجودة والاعتماد

م	المحـــــور	الابتدائي		الإعدادي	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
١	البيانات الأساسية	√		√	
٢	المبنى المدرسي	√		√	
٣	العاملين بالمدرسة	√		√	
٤	نسب الغياب		√	√	
	ونسب النجاح	√		√	
٥	الخطة الدراسية	√		√	
٦	معدلات النجاح والرسوب	√		√	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- مناسبة البيانات الأساسية بالنسبة للمدارس الابتدائية والإعدادية في محافظات العينة .

٢- مناسبة المبنى المدرسي بالنسبة للمدارس الابتدائية (عدا وجود نقص في معامل الكمبيوتر في مدارس محافظة القليوبية).
أما بالنسبة للمبنى المدرسي في المدارس الإعدادية فإنها مناسبة(عدا عدم وجود حجرة لوحدة التدريب والجودة في مدارس محافظة القاهرة).

٣- مناسبة عدد العاملين بالمدارس الابتدائية وتنوعهم ووجود زيادة ملحوظة في عدد المعلمين التربويين .

كما وجد بالنسبة لعدد العاملين بالمدارس الإعدادية ، أن العدد مناسب وأن هناك زيادة في عدد المعلمين التربويين .

٤- عدم مناسبة نسب الغياب في المدارس الابتدائية حيث تعدت ٧٠% وذلك في مدارس محافظتي القاهرة والقليوبية وأن أقل نسبة في الفصل الدراسي الأول كانت في مدارس محافظة الدقهلية . أما بالنسبة لنسب الغياب في المدارس الإعدادية فقد وجد أن نسب الغياب لم تتعدى ٦% وأن أعلى نسب غياب في الفصل الدراسي الأول كانت بمدارس محافظة البحيرة .

بينما نجد أن نسب النجاح في المدارس الابتدائية تعددت ٩١% في جميع الصفوف الدراسية ، إلا أننا نجد نسب النجاح في المدارس الإعدادية تتراوح بين ٧٢% إلى ٩٩% وأن أقل الصفوف كان بالصف الأول الإعدادي وأن أقل نسب نجاح كانت بمدارس محافظة المنوفية تليها محافظة القاهرة .

٥- الخطة الدراسية : وجد بمدارس المرحلة الابتدائية أنها كلها فترة واحدة ، ولا يوجد عجز من العاملين إلا في مدارس محافظة البحيرة معلمين تخصص لغة عربية ، وبالمثل في محافظة القاهرة معلمين تخصص لغة انجليزية ومعلمين للأنشطة بمدارس محافظة القليوبية . كما وجد في المدارس الإعدادية أنها كلها فترة واحدة ، ولا يوجد عجز في العاملين عدا في مدارس محافظة القاهرة يوجد عجز في تخصص التربية الرياضية .

٦- معدلات النجاح والرسوب : وجد أن معدلات النجاح والرسوب بمدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية مناسبة ولكن انخفاض نسبة الحاصلين على أكثر من ٧٩% .

ج- تعليق على نتائج البحث :

بعد عرض نتائج البحث ، يتضح ما يلي :

١- بالنسبة لنوعية المدارس :

- تعتبر المدارس الابتدائية أفضل في تأهيلها للجودة والاعتماد من المدارس الإعدادية .

٢- بالنسبة لمحافظات عينة البحث :

- تعتبر المدارس الابتدائية في غالبية المحافظات أفضل تأهيلاً للجودة والاعتماد ، عدا المدارس الابتدائية في محافظة القليوبية في بعض معايير مجالات رؤية المدرسة ورسالتها والمشاركة المجتمعية .
- تعتبر المدارس الإعدادية في غالبية المحافظات أفضل تأهيلاً للجودة والاعتماد ، عدا المدارس الإعدادية في محافظتي حلوان والدقهلية في غالبية معايير مجالات رؤية المدرسة ورسالتها ، والقيادة والحوكمة ، والمشاركة المجتمعية ، وتوكيد الجودة والمساءلة ، والتلميذ ، والمعلم، والمنهج المدرسي .

٣- بالنسبة لمعايير مجالات الجودة ، يجب التركيز على معايير المجالات التالية :

- القيادة والحوكمة .
- توكيد الجودة والمساءلة .
- التلميذ .
- المعلم .

٤- بالنسبة لمستوى مدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في التأهيل للجودة والاعتماد ، فقد حصلت المدارس على المستوى الثالث ، وهذا يعتبر مناسب

ولكن يحتاج إلى جهد إضافي في نواحي القصور والتحديات المتضمنة في مؤشرات معايير المجالات .

٥- بالنسبة للمبنى المدرسي يجب استكمال النقص في معامل الكمبيوتر .

٦- بالنسبة لنسب النجاح يجب ألا تقل عن ٧٩% ولكننا نجد أنها تصل في الصف الأول بالمدارس الإعدادية إلى ٧٢% بمحافظة المنوفية .

٧- بالنسبة للخطة الدراسية ، نجد أن هناك عجز في المعلمين ، مثل :

- معلم اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بمحافظة البحيرة .
- معلم اللغة الانجليزية بالمدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة .
- معلم الأنشطة بالمدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية .
- معلم التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة .

القسم الثاني :

أما القسم الثاني فإنه يتناول التوجهات العالمية نحو مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .

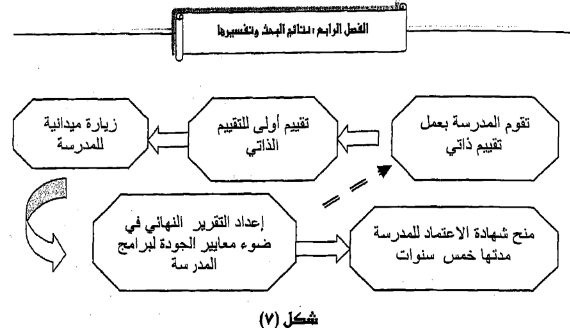
للإجابة عن السؤال الثاني :

ما مراحل أو خطوات تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية ؟

حيث تم تحليل خبرات أو تجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في مجال جودة واعتماد مدارس التعليم .. ومن هذه الدول ما يلي :

١- بريطانيا :

حيث تقوم هيئة ضمان جودة التعليم Quality Assurance Agency وهى هيئة مستقلة وغير حكومية بما يلي :

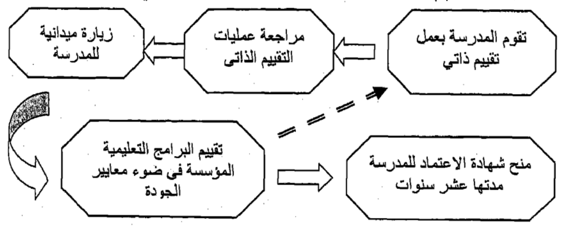


شكل (٧)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد في بريطانيا

٢- الولايات المتحدة الأمريكية :

حيث يقوم هيئات تمنح الاعتماد لمدارس في ضوء معايير محددة (معتمدة من وزير التعليم) وهى هيئات مستقلة غير حكومية ، بما يلي :

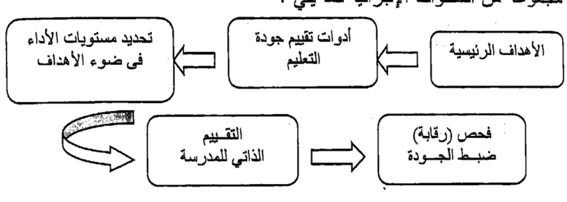


شكل (٨)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية

٢ – " مقاطعة هونج كونج " بالصين الشعبية :

حيث تتم مراحل تأهيل المدارس لضمان الجودة في التعليم ، مـن خـلال مجموعة من الخطوات الإجرائية كما يلي :

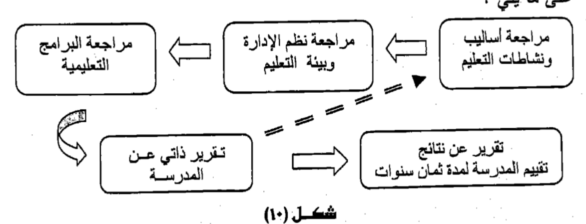


شكـل (٩)

مراحل تأهيل المدرسة لضمان الجودة التعليم في الصين الشعبية

٤ – فرنسـا :

حيث تتم مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد ، من خلال اللجنة القومية للتعليم (بقرار رئاسي وبرلماني) وتتضمن عملية تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد على ما يلي :

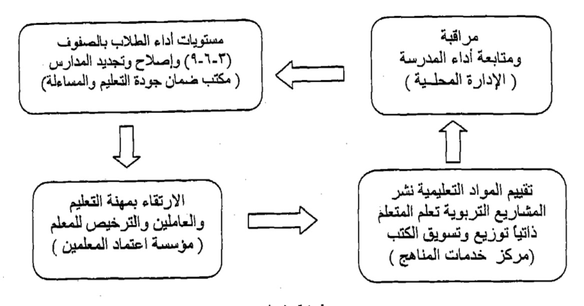


شكـل (١٠)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد في فرنسا

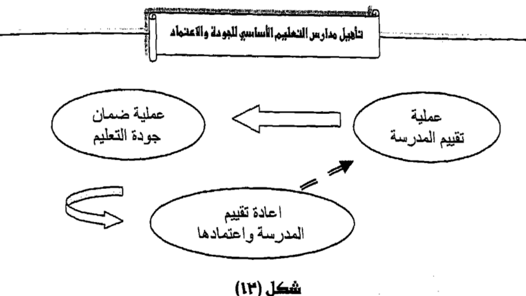
٥ – كندا :

حيث تتم مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد ، من خلال جهات متعددة تتخصص كل جهة في أحد جوانب العملية التعليمية.



شكل (١١)
مراحل تأهيل المدرسة للجودة
والاعتماد من خلال مؤسسات متعددة في كندا

ومن هذا المنطلق نجد أن مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد تتم في ضوء التوجهات العالمية ، من خلال ما يلي :



شكل (١٣)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد فى ضوء التوجهات العالمية

ومن هنا أن عملية تقييم المدرسة للجودة والاعتماد ، تتم من خلال :

١) رغبة المدرسة للتقدم للاعتماد .

٢) التقييم الذاتي للمدرسة .

٣) معايير لمجالات قياسية محددة .

٤) هيئة ضمان جودة التعليم مستقلة (حكومية / أهلية) .

بينما نجد أن عملية ضمان جودة التعليم لاعتماد المدرسة ، تتم من خلال :

١) وجود جهات متعددة تختص كل جهة في أحد جوانب العملية التعليمية (الإدارة المحلية – مكتب ضمان جودة التعليم والمساءلة – مؤسسات اعتماد المعلمين – مركز خدمات المناهج) كما في كندا .

٢) وجود وكالة لضمان جودة التعليم وهى جهة مستقلة (أهلية) كما في بريطانيا.

٣) وجود هيئات تمنح الاعتماد للمدارس معتمدة من وزير التعليم وهى جهة مستقلة (أهلية) كما في الولايات المتحدة الأمريكية .

٤) وجود اللجنة القومية للتعليم ، وهى جهة مستقلة حكومية ، كما في فرنسا .

٥) إطار عام لجودة التعليم بالمدارس (الأهداف – أدوات تقييم الجودة – مقاييس الأداء – عمليات ضبط الجودة) كما في الصين الشعبية .

أما إعادة تقييم المدارس لاعتمادها مرة ثانية ، فانه يتم على فترات متفاوتة، كما يلي :

١) كل خمس سنوات كما في بريطانيا .
٢) كل ثمان سنوات كما في فرنسا .
٣) كل عشر سنوات (تقرير كل خمس سنوات) كما في الولايات المتحد الأمريكية .

ومن هنا يتضح أهمية الأخذ بالتوجهات العالمية عند تأهيل مدارسنا للجودة والاعتماد من حيث :

- عملية تقييم المدرسة للجودة والاعتماد .
- عملية ضمان جودة التعليم لاعتماده المدرسة .
- إعادة تقييم المدرسة لاعتمادها مرة ثانية .

الفصل الخامس

ملخص البحث

- التوصيات
- المقترحات

مقدمة :

تعتبر جهود إصلاح التعليم وتطويره خطوة ايجابية نحو جودة التعليم ، ومن ثم تتضمن خطوات تأهيل المدارس للجودة والاعتماد ما يلي :

- بناء وحدات السياسات والتخطيط الاستراتيجي (pspu) .
- إنشاء وحدات الدعم الفني (تطوير التعليم – الجودة)
- دعم وحدات التدريب والجودة بالمدارس .
- إنشاء لجنة قومية عليا لإدارة توكيد جودة التعليم .

مشكلة البحث :

في ضوء قيام وزارة التربية والتعليم بمجهودات في تأهيل العديد من مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد . حيث يقوم فريق قيادة التطوير بالمدارس والفرق الفرعية التابعة لها بإعداد ملف للتقدم للاعتماد ، ويتضمن ما يلي:

- بيانات أساسية عن المدرسة .
- رؤية المدرسة ورسالتها .
- دراسة التقويم الذاتي .
- خطة التحسين .
- نظم التقويم وضبط الجوذة .

ومن ثم يأتي دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) من خلال فريق المراجعة الخارجية بزيارة ميدانية لهذه المدارس وإعداد تقارير عنها في ضوء مجالات ومعايير ومؤشرات وممارسات معده من قبل الهيئة .

ومن هنا يمكن صياغة السؤال الرئيسي التالي :

ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية ؟.

وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلين التاليين :

١- ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء الرؤى الوطنية ؟

٢- ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية ؟ .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١- معرفة خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية .

٢- معرفة خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء الرؤى الوطنية .

٣- اقتراح بعض الحلول التي تواجه تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد .

٤- توجيه نظر المسئولين عن التوجهات العالمية لتأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد .

إجراءات وخطوات البحث :

تتم إجراءات وخطوات البحث كما يلي :

١- الاطلاع على الأدبيات المتصلة بتأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية .

٢- إعداد أداتا البحث ، والتي تتمثل فيما يلي :

١) استمارة جمع البيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد وتضمنت (٧) محاور رئيسيه ، وتم حساب صدقها (صدق المحتوى) وثباتها (٠,٨٣) نسبة معامل الاتفاق .

٢) استطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد ، وتضمنت (١٠) محاور رئيسية . وتم حساب صدقها (صدق المحتوى) وثباتها (٠,٨٩) نسبة معامل الاتفاق .

٣- تطبيق أداتا البحث على عينة من مدارس التعليم الأساسي المؤهلة للجودة والاعتماد بمعدل (١٥) مدرسة في سبع محافظات القاهرة - حلوان - القليوبية - المنوفية - الدقهلية - البحيرة - المنيا .

٤- معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائيا .

٥- تفسير نتائج البحث والتعليق عليها .

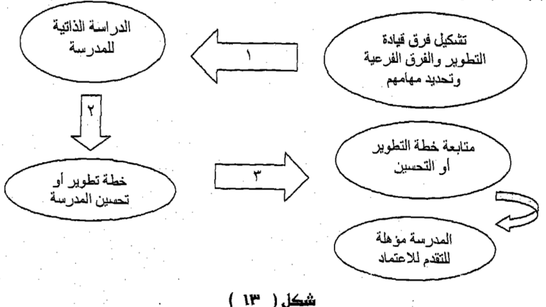
٦- كتابة التقرير النهائي للبحث والتوصيات والمقترحات .

نتائج البحث :

ومن أهم نتائج البحث ما يلي :

أ - بالنسبة للتجربة أو الخبرة الوطنية (المصرية) في مجال تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد ما يلي :

١) بالنسبة لمراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد :



شكل (١٣)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد

ومن هنا تتقدم المدرسة بملف للحصول على الاعتماد ، يتضمن ما يلي :

- بيانات أساسية عن المدرسة .
- رؤية المدرسة ورسالتها .
- دراسة التقييم الذاتي للمدرسة .
- خطة تحسين المدرسة ونتائج تنفيذها .
- نظم التقويم وضبط الجودة بالمدرسة .
- صور من نتائج المدرسة في السنوات السابقة (لمدة ثلاث سنوات).
- موافقة الإدارة التعليمية .
- أية بيانات أو مستندات تطلبها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

ومن ثم تقوم الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) بتكليف فريق المراجعة الخارجية بإعداد تقرير نهائي بتوصية عن صلاحية المدرسة للجودة والاعتماد من عدمه .في ضوء مجالات ومعايير ومؤشرات وممارسات معدة سلفاً من قبل الهيئة .

٢) **بالنسبة لأهم نتائج أداتا البحث** :

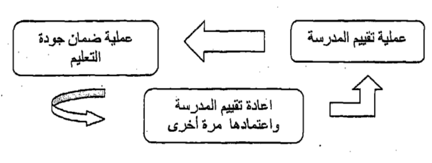
* تعتبر المدارس الابتدائية أفضل في تأهيلها للجودة والاعتماد من المدارس الإعدادية في غالبية محافظات عينة البحث .
* التركيز على معايير مجالات الجودة التالية :
  - القيادة والحوكمة .
  - توكيد الجودة والمساءلة .
  - التلميذ .
  - المعلم .

وذلك عند تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .

* سد العجز في معلمي اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والأنشطة والتربية الرياضية في بعض المدارس المؤهلة للجودة والاعتماد في بعض المحافظات.
* ألا تقل نسب النجاح عن ٧٩% في بعض المواد الدراسية والسنوات الدراسية وخاصة بالصف الأول الإعدادي .
* زيادة الاهتمام بالمدارس المؤهلة للجودة والاعتماد في محافظات القليوبية وحلوان والدقهلية .

ب- بالنسبة لخبرات أو تجارب عالمية في مجال جودة واعتماد مدارس التعليم :

١) مراحل تأهيل المدارس للجودة والاعتماد ، تتم من خلال ما يلى :



شكل (١٤)

مراحل تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية

- عملية تقييم المدرسة ، تتم من خلال :
  - رغبة المدرسة للتقدم للاعتماد .
  - التقييم الذاتي للمدرسة .
  - معايير لمجالات قياسية محددة .
  - هيئة ضمان جودة التعليم مستقلة (حكومية / أهلية) .
- ضمان جودة التعليم لاعتماد المدرسة ، تتم من خلال :
  - وجود هيئات متعددة تختص كل جهة في أحد جوانب العملية التعليمية كما في كندا .

- وجود وكالة لضمان جودة التعليم مستقلة (أهلية) كما في بريطانيا .
- وجود هيئات مستقلة (أهلية) تمنح الاعتماد معتمدة من وزير التعليم كما في الولايات المتحدة الأمريكية .
- وجود اللجنة القومية للتعليم مستقلة (حكومية) كما في فرنسا .
- وجود أطار عام لجودة التعليم بالمدارس كما في الصين الشعبية .

- إعادة تقييم المدارس لاعتمادها مرة ثانية ، تتراوح مابين (٥ : ٨ : ١٠سنوات).

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث ، فانه يوصى بما يلي :

١- ضرورة تجهيز المدارس بالكمبيوتر والمعامل ومناهل المعرفة .
٢- ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الجودة من خلال معايير ومجالات الجودة .
٣- تطوير أساليب التدريب والدعم الفني في تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .
٤- اهتمام المدارس المقبلة على التأهيل للجودة والاعتماد بالخبرات السابقة للمدارس الحاصلة على الجودة والاعتماد .
٥- الجدية والموضوعية في الدراسة الذاتية للمدرسة وخطط تحسينها .
٦- تفعيل دور المشاركة المجتمعية والمجتمع المدني ومجالس الأمناء في تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .
٧- تزويد الدعم الفني والمراجعة الداخلية بفنيات المراجعة الخارجية مع تذليل بعض الصعوبات التي تواجههم نحو تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .
٨- التركيز على معايير مجالات الفاعلية التعليمية عند تأهيل المدارس للجودة والاعتماد وخاصة معايير مجالي المتعلم والمعلم .
٩- الاستفادة من الخبرات الأجنبية في تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .

مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث وتوصياته ، فانه يقترح بما يلي :

١- دراسة تجريبية عن تأهيل مدارس التعليم الثانوي (العام / الفني) للجودة والاعتماد .

٢- دراسة عن دور الدعم الفني والمراجعة الداخلية في تأهيل المدارس التعليم (العام/الأزهري) .

٣- دراسة عن التحديات والعقبات التي تواجه عدم حصول بعض المدارس عن الجودة والاعتماد بعد مراجعتها من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) .

٤- دراسة عن فنيات المراجعة الخارجية (فحص الملف – الزيارات الاستطلاعية والميدانية – كتابة التقارير) للمدارس المؤهلة للجودة والاعتماد.

٥- دراسة عن التوجهات المستقبلية نحو تطوير عملية تأهيل المدارس للجودة والاعتماد .


المراجع

١. أحمد الخطيب ، رداح الخطيب : إدارة الجودة الشاملة – تطبيقات تربوية الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٤ .
٢. رشدي أحمد طعيمه وآخرون : الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد– الأسس والتطبيقات ، عمان – الأردن، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
٣. سالم بن سعيد بن سيف : " دور الإدارة بالجودة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما يطبقها مديرو المدارس " رسالة ماجستير ، معهد الإدارة العامة ، جامعة السلطان قابوس ، ٢٠٠٩ .
٤. سعيد أحمد سعيد ، صفاء محمد عبد العزيز : دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم – برنامج جوائز الامتياز المدرسي ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع USAID، ٢٠٠٦ .
٥. سناء إبراهيم أبو دقة ، لبيب عرفه " الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج إعداد المعلم (تجارب عربية وعالمية) " ، ورقة مقدمة لورشة عمل " العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي : برامج تدريب وإعداد المعلمين " ، الجامعة الإسلامية بغزه ، مارس ٢٠٠٧ .
٦. شعبان حامد على : إدارة الجودة الشاملة للمناهج الدراسية باستخدام مدخل النظم ومدخل الإصلاح المتمركز على المدرسة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٩ .
٧. صالح بن عبد العزيز النصار : نحو هيئة وطنية للاعتماد التربوي ، الرياض ، ٢٠٠٩ htm.2009 صحيفة الاقتصادية الالكترونية نحو هيئة وطنية للاعتماد File:G:leid /Print .

٨. عبد العزيز عبد الهادي الطويل : تقويم الجهود الوزارية لتحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية ، القاهرة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٧ .

٩. عبد اللطيف حيدر ، محمد المصيلحى : " دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها"، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة ٢١ ،ع٢٣ ، ٢٠٠٦.

١٠. عدنان بن أحمد بن راشد :" مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم – دراسة ميدانية بمحافظة الإحساء " ، اللقاء السنوي الرابع عشر ، للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، الجودة في التعليم العام ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧ .

١١. عيد أبو المعاطى الدسوقي : " الدراسة الذاتية للتأهيل للجودة والاعتماد " ، القاهرة ، صحيفة التربية ، ع٢ ، السنة ٦١ ، يناير ٢٠١٠ .

١٢. ____________ : جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع ومتطلبات المستقبل)، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠ .

١٣. ____________ :" ثقافة جودة التعليم والاعتماد "، القاهرة ، صحيفة التربية،ع٤، السنة ٦٠ ، مايو ٢٠٠٩ .

١٤. ____________ : " تأهيل المدارس للجودة والاعتماد "، القاهرة ، صحيفة التربية، ع١ ، السنة ٦١ ، أكتوبر ٢٠٠٩ .

١٥. ____________ : " خطة تحسين المدرسة للتأهيل للجودة والاعتماد " ، القاهرة، صحيفة التربية ، ع٤ ، مايو ٢٠١٠.

١٦. مجدي ناصر : التميز في الإدارة المدرسية (دليل جودة الإدارة المدرسية) ، ٢٠٠٩ © Tran 3 by,2009
. v3.8.3,copyright ® vBulletin ALmuhajir

١٧. محــــــسن فــــــــراج : جودة منهج أم منهج من أجل الجودة ، ٢٠٠٩.
powered by vbulletien® version 3.7.4, copyright ©2009,Jelsoft Enterprises Tran 3by . Almuhajiltd

١٨. محمد توفيق سلام : التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد فـي مـصر – دراسة تحليلية كيفية، القاهرة ، المركــز القــومي للبحــوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٧ .

١٩. ــــــــــــــ : دراسة تحليلية لجوانب إصلاح المدرسة المصرية لتحقيق الجودة والاعتماد ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،٢٠٠٧

٢٠. محمد عزت عبد الموجود :الجودة النوعية في التعليم – دراسة في المفــاهيم والقضايا والمؤشرات، القاهرة ، المركز القــومي للبحــوث التربوية والتنمية،٢٠٠٣.

٢١. محمد محمد حسن الحبشي: فعالية منظومة مقترحة لتقويم جوانـــب العمليــة التعليمية في ضوء المعايير القومية للمدرسة الفعالة – دراسة ميدانية تقويمية ، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربويــة والتنمية ، ٢٠٠٥ .

٢٢. مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام : ثقافــة الجــودة الشاملة في التعليم، مدارس التطــوير Tatweer school ، الريــــاض ، المملكــــة العربيــــة الــــسعودية ، .ww.tatweer.edu.sa.2009

٢٣. مصــطفى الســايــــح : الجودة – جودة التعليم – إدارة الجودة الشاملة (رؤية حول المفهوم والأهمية) ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ .Dr- . elsayh@yahoo.com.2009

٢٤. مصطفى عبد السميع محمد : الجودة في التعليم – نحو مؤسسة تعليمية فاعلة في عالم متغير، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي ، ٢٠٠٨ .

٢٥. مكتب التربية العربي لدول الخليج : حلقة النقاش العلمية لبرنامج الاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء – التقرير الختامي والتوصيات، الرياض ، مكتب التربية العربي ، المملكة العربية السعودية ، (٣-٤) أكتوبر ٢٠٠٩ .

٢٦. ناهد الكلبانية : اختتام فعاليات البرنامج التدريبي " الاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية – منتدى وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ٢٠٠٩htm.2009 اختتام فعاليات البرنامج التدريبي الاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب الدول – المنتدى /file.\G:\eid\print .

٢٧. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : تدريب المراجعين الخارجيين لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (الدورة المكثفة) ، دليل المشارك ، القاهرة ، ط١، يوليو٢٠٠٨ .

٢٨. ________________ : دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

٢٩. ________________ : وثيقة معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

٣٠. وزارة التربية والتعليم " قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد " ، مجلة التربية والتعليم ، القاهرة ، ع ٤٠ ، مطابع الأهرام التجارية ، ربيع ٢٠٠٦ .

٣١. ____________ : " اللائحة التنفيذية لقانون الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد"، مجلة التربية والتعليم ، القاهرة ع ٤١ ، مطابع الأهرام التجارية ، شتاء ٢٠٠٧.

٣٢. ـــــــــــــــ : " دور القيادة والإدارة التربوية في تحسين الجودة التعليمية " ، ورقة عمل في حلقة إقليمية بالقاهرة نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو isesco وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٩ .

٣٣. ـــــــــــــــ : الاعتماد التربوي للمدارس المصرية – دراسات وخطوات تنفيذية ، القاهرة ، أكتوبر ٢٠٠٢ .

٣٤. ـــــــــــــــ: مبارك والتعليم – السياسات المستقبلية ، القاهرة، روزاليوسف ، ٢٠٠٦ .

٣٥. ـــــــــــــــ : مشاريع التربية والتعليم للوصول لجودة التعليم في ضوء المعايير القومية للتعليم ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

٣٦. ـــــــــــــــ : المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد ١ ، القاهرة، الأمل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣ .

37 Brennan, J.& shah.; 2002 Quality Assessment and institiutional change: Experiences from 14 countries . **Higher Education,40**, pp.331-349 .

38 Campbell.C.; 2002. Quality Assurance and the Development of Course Programmers : Bucharest , UNESO , CEPES , **Papers on Higher Education** ,

39 . Cizas,A.E .; 1997. Quality assertment in smaller countries: problems and Lithuanian . pproach Higher Education Management , Global J. of Engng . Edu. 9(1), ,pp.43-48

40 David,B., & Harold , T.; 2000 Quality in Higher Education , Routtedge, part of the Taylor & Francis Group,V.6,.

41 Harry , S.H.; Baldrige National Quality Program , National Institute of technology ,2001. web site

:www.quality. nist – gov

42 National Quality Assurance and Accreditation , 2004. The Quality Assurance and Accreditation Handbook, National Quality Assurance and Accreditation .

43 . Quality Assurance Agency (QAA) 2006.; Available on web site accessed on ; www.qaa.ac.uk.

44 Uk National Accreditation .; 2004 Programme specification : aport and Exercise , Unpulished manuscript


الملاحـــق

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث تطوير المناهج

ملحق رقم (١)

استمارة جمع بيانات عن
المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد

(أ) البيانات الأساسية :

* المحافظة : * الإدارة التعليمية :
* مدرسة : * المرحلة التعليمية :(ابتدائي/اعدادى/تعليم اساسى)
* نوع المدرسة : (مشتركة / بنين / بنات)
* تبعية المدرسة : (حكومي /خاص)
* تليفون المدرسة : (................)

إعداد
أ.د. عيد أبو المعاطى

(ب) المبنى المدرسى :

- عمر المبنى المدرسي : (أقل من ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠سنوات/ أكثر من ٢٠ سنة)
- حالة المبنى المدرسي (ممتاز/جيد/متوسط/ضعيف)
- عدد أدوار المبنى (١-٢-٣-٤-٥)
- عدد السلالم (١-٢-٣-٤)
- عدد دورات المياه للعاملين (............)
- عدد دورات المياه للطلاب (............)
- توافر قواعد السلامة والأمان (ممتاز/جيد/متوسط)

	العـدد	الحالـة
• عدد حجرات الأنشطة	(.......)	(........)
• عدد معامل العـلوم	(.......)	(........)
• عدد معامل الكمبيوتر	(.......)	
• عدد حجرات مصادر المعرفة	(.......)	(.......)
• المكتبـة	(.......)	
• وحدة التدريب والجودة	(........)	(.......)
• الزائرة الصحية	(........)	(.......)

- عدد الملاعب (........)
- يوجد سور للمدرسة (نعم/ لا)

ج) العاملين بالمدرسة :

- عدد التلاميذ اجمالى(......) بنين (.......) إناث (.......)
- عدد المعلمين تربوي (ذكور:....... إناث :.......)

غير تربوي (ذكور:.... إناث:.......) العجز :

- عدد الأخصائيين ذكور (.......) إناث (.......)
- عدد الإداريين ذكور (.......) إناث (.......)

نسب الغياب والنجاح :

- نسب الغياب فى الفصل الدراسي السابق :

الصف الأول : الثاني : الثالث :

الرابع : الخامس : السادس :

- نسب النجاح في أخر سنة دراسية :

- الصف الأول : الثاني : الثالث :

الرابع : الخامس : السادس :

هـ) الخطة الدراسية :

- اليوم الدراسي : (فترة واحدة / فترة ممتدة / فترتين)
- العجز في العاملين
- كثافة الفصول

(و) معدلات النجاح والرسوب :

الصف الدراسي	العنصر	المـــــــواد				
		اللغة العربية	اللغة الانجليزية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
الصف الأول	اجمالي عدد التلاميذ					
	التلاميذ الحاصلين على أقل من ٥٠%					
	التلاميذ الحاصلين على نسبة ٥٠% إلى ٧٩%					
	التلاميذ الحاصلين على ٨٠% فاكثر					
الصف الثانى	اجمالي عدد التلاميذ					
	التلاميذ الحاصلين على أقل من ٥٠%					
	التلاميذ الحاصلين على نسبة ٥٠% إلى ٧٩%					
	التلاميذ الحاصلين على ٨٠% فاكثر					
الصف الثالث	اجمالي عدد التلاميذ					
	التلاميذ الحاصلين على أقل من ٥٠%					
	التلاميذ الحاصلين على نسبة ٥٠% إلى ٧٩%					
	عدد التلاميذ الحاصلين على ٨٠% فأكثر					
الصف الرابع	اجمالي عدد التلاميذ					
	التلاميذ الحاصلين على أقل من ٥٠%					
	عدد التلاميذ الحاصلين على نسبة ٥٠% إلى ٧٩%					
	التلاميذ الحاصلين على ٨٠% فاكثر .					

الصف الدراسي	العنصر	المــــــــواد				
		اللغة العربية	اللغة الانجليزية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
الصف الخامس	اجمالى عدد التلاميذ					
	التلاميـذ الحاصـلين على أقل من ٥٠%					
	التلاميـذ الحاصـلين على نسبة ٥٠% إلى ٧٩%					
	التلاميـذ الحاصـلين على ٨٠% فأكثر					
الصف السادس	اجمالى عدد التلاميذ					
	التلاميـذ الحاصـلين على أقل من ٥٠%					
	التلاميـذ الحاصـلين على نسبة ٥٠% إلى ٧٩%					
	التلاميـذ الحاصـلين على ٨٠% فأكثر					

ز) خطط وإحصائية المدرسة :

- إحصائية المدرسة .
- رسم كروكي للمدرسة .
- خطة الطوارئ للسلامة والأمان .
- مشاركة المجتمع المدني في أنشطة المدرسة .
- خطة تطوير المدرسة للجودة والاعتماد .

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث تطوير المناهج

ملحق رقم (٢)

استطلاع رأى

حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد

(أ) البيانات الأساسية :

* المحافظة : * الإدارة التعليمية :

* مدرسة : * المرحلة التعليمية :(ابتدائي/اعدادى/تعليم اساسى)

* نوع المدرسة : (مشتركة / بنين / بنات)

* تبعية المدرسة : (حكومي /خاص)

* تليفون المدرسة : (...............)

إعداد

أ.د. عيد أبو المعاطى

تعليمات :

ضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

(١ أقل من ٥٠%، ٢(٥٠-٦٤ %)، ٣(٦٥-٧٩%) ، ٤(٨٠% فأكثر)

(ب) معايير مجالات القدرة المؤسسية

م	البنـــد	١ أقل من ٥٠ %	٢ ٥٠-٦٤%	٣ ٦٥-٧٩%	٨٠ % فأكثر	الشواهد والأدلة
	أولاً: رؤية المدرسة ورسالتها:					
١	وثيقة رؤية المدرسة واضحة ومعلنة .					
٢	شارك في صياغة الرؤية (مجلس الأمناء ، المعلمين ، التلاميذ ، الإداريين ، الأخصائيين ، المجتمع المدني) .					
٣	وثيقة رؤية المدرسة واضحة ومعلنة .					
٤	شارك في صياغة الرسالة (مجلس الأمناء،المعلمين ، التلاميذ، الإداريين ، الأخصائيين، المجتمع المدني)					
	ثانياً : القيادة والحوكمة					
٥	تعمل على تفعيل دور وحدة التدريب والجودة					
٦	تشجع العاملين على اجراء البحوث الإجرائية					
٧	تساند عمليات التجديد والمبادرات الإبداعية					

م	البنـــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والادلة
٨	تشجع المعلم على استخدام تكنولوجيا متقدمة.					
٩	تدعم بيئة التعلم المتمركزة حول المتعلم (التعلم النشط-التعلم الذاتي- أنشطة متنوعة)					
١٠	تستخدم نظم متنوعة لمتابعة تقدم التلاميذ دراسيا					
١١	توفر آليات لمشاركة أولياء الأمور والمجتمع للحد من ضعف حضور التلاميذ (عمل حوافز مادية ومعنوية)					
١٢	تعدد نظم متابعة وتقويم أداء المعلمين					
١٣	تشجع العمل الجماعي المنظم (حوافز مادية ومعنوية).					
١٤	تعقد دورات مع العاملين والمتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع (مرتين في العام) .					
١٥	تشرك ممثلين عن (العاملين ومجلس الأمناء والتلاميذ) في وضع خطط تطوير المدرسة وتنفيذها واتخاذ القرارات المهمة .					
١٦	تسمح بمشاركة العاملين ومجلس الأمناء في وضع قواعد صرف وإنفاق الميزانية بما يحقق خطة التحسين .					

م	البنـــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والادلة
١٧	تضع خطـة لتوزيـع المهـام والمسئوليات على جميع العاملين مع تفويض الصلاحيات .					
١٨	يشارك الجميع فى وضع لائحـة معلنة للمحاسبة على المـستوى الفردي والجماعي مع عدالة في تطبيقها					
١٩	تطبق اللـوائح والقـوانين دون تمييز مع المرونـة والوضـوح والشفافية .					
	ثالثاً : الموارد البشرية والمادية :					
٢٠	يوجـد حـصر للاحتياجـات والموارد المادية والبشرية مـع خطة تدريبية للتنميـة المهنيـة للعاملين (تفعيل وحدة التـدريب والجودة).					
٢١	توجد آليات لقياس وتقيـيم كفـاءة توظيف الموارد البشرية					
٢٢	توجد معامل بها أجهزة وفقاً لخطة الدراسة و الأنشطة التربوية .					
٢٣	توافر مكتبـة مـزودة بالمـصادر المناسـبة والمتنوعـة يـستخدمها التلاميذ بفعالية .					
٢٤	توجد شـبكة داخليـة تـضم الحواسب بهـا قاعـدة بيانـات للموارد المادية والبشرية					

م	البنـــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٢٥	توجد صيانة للمعامل والأجهزة والمعدات المتاحة وبها كوادر مدربة .					
٢٦	تتوافر مصادر ذاتية لزيادة مواردها وتتعاون مع المجتمع في الإيفاء مالياً .					
٢٧	تناسب الملاعب مع عدد التلاميذ .					
٢٨	توجد خطة لتحقيق السلامة والأمان مع تدريب العاملين والتلاميذ عليها.					
٢٩	تستخدم المدرسة فراغات المبنى لخدمة العملية التعليمية والتحفيز بأفكار متجددة فى توظيفها.					
٣٠	توافر أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة التربوية مع كفاية ومناسبة الأدوات والفنيين.					
٣١	مراعاة متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة إن وجدت (مطالع ودورة مياه معدلة- حجرات تناسبه..)					
٣٢	**رابعاً : المشاركة المجتمعية :** يشارك العاملين بالمدرسة ومجلس الأمناء فى وضع خطة للتوعية (ندوات - نشرات - ملصقات - لوحات) عن أهمية المشاركة المجتمعية .					

م	البنــــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٣٣	توجد قنوات لتفعيل الاتصال بين المدرسة والمجتمع لدعم البرامج التطوعية ومتابعة خطط التحسين					
٣٤	تستخدم المدرسة إمكانياتها المادية والبشرية (كمبيوتر – الملاعب – المكتبة – المسرح – التوعية الصحية) لخدمة المجتمع .					
٣٥	تقدم مؤسسات المجتمع (خدمات صحية – قصور ثقافة – مراكز شباب – مساعدات مالية) لتحقيق خطة الجودة بالمدرسة .					
٣٦	**خامساً :توكيد الجودة والمساءلة** يشارك العاملين ومجلس الأمناء في وضع خطة ضمان الجودة ، وإدارتها، وتقويم خطط التحسين .					
٣٧	يشترك العاملين والتلاميذ ومجلس الأمناء في إجراءات دراسة التقييم الذاتي وعقد ندوات لمناقشة نتائجها ثم نشرها .					
٣٨	يشترك وضع خطة التحسين وتنفيذها ممثلون عن (الإدارة والعاملين ومجلس الأمناء والتلاميذ) وذلك في ضوء أولويات التطوير والتقييم الذاتي					

م	البنـــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٣٩	يتـوافر لـدى المدرسـة تقـارير للمراجعـة الداخليـة والخارجيـة وتستفيد من نتائجها لتحسين أدائها.					
٤٠	تفعيل خطط التدريب على الجـودة من قبل وحدة التـدريب والجـودة ومؤسسات المجتمع .					
٤١	متابعة عمليـات التقيـيم الـذاتي والتحسين ومواجهـة الـصعوبات أثناء التنفيذ .					
٤٢	يشترك (العاملون ومجلس الأمنـاء والتلاميذ) في تقييم برامج وحـدة التدريب والجودة ، ويستفيد مـن التقييم الذاتي في تحسين أدائها .					
٤٣	تتعاون وحدة التدريب والجـودة مـع الوحدات المماثلة في تنفيـذ خططهـا وإجراء بحوث للممارسـات الجيـدة والتحسين المدرسي .					
٤٤	**(م) معـايير مجـالات الفاعليـة التعليمية :** **سادساً: التلميذ** : يطبق التلاميذ المفاهيم والمهـارات اللغوية في اللغة العربيـة للتعبيـر والإبداع الأدبي					
٤٥	يستفيد من اللغة الانجليزيـة فـي التحدث والمعرفة وفهم الآخر .					

م	البنـــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٤٦	يطبق المعلومات والمهارات العلمية في الرياضيات لحل المشكلات وتفسير البيانات					
٤٧	يربط بين المعارف والمهارات الأساسية في العلوم والظواهر الطبيعية في البيئة محلياً وعالمياً .					
٤٨	يستخدم المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية لفهم القضايا المعاصرة .					
٤٩	يستخدم المفاهيم في حل المشكلات في مواقف حياتية ويتوصل إلى علاقات جديدة مع المواد المختلفة .					
٥٠	يعرض آرائه بوضوح ويوجد علاقات بين الأسباب والنتائج إنتاج أفكار جديدة .					
٥١	يمارس السلوك السليم في استخدام الأجهزة والأثاث ويلتزم بالتعليمات أثناء الأزمات المتعلقة بالسلامة والأمان .					
٥٢	يشارك في أنشطة التوعية الصحية داخل المدرسة وخارجها مع ممارسة العادات الصحية السليمة .					
٥٣	يشترك في أنشطة تطوعية لنشر الوعي البيئي داخل المدرسة وخارجها.					
٥٤	يفهم مزايا ومضار بعض المستحدثات التكنولوجية ويستخدم المعلومات المستمدة من الكمبيوتر.					

م	البنــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٥٥	يشارك في المناسبات الاجتماعيـــة المختلفة ، ويحسن العمل في فريق، ويحترم آراء الآخرين.					
٥٦	يشارك فــي ممارســة الأنــشطة المتنوعـــة (فنيـــة ، رياضـــية ، موسيقية) ويحقق مستوى متميز.					
٥٧	يشترك في أنشطة صفية ولا صفية تعكس انتمائه لقيم ومبادئ وطنـــه وقبول الآخرين.					
٥٨	يحـــرص علـــى المـــشاركة فـــي انتخابات التلاميذ ، ويلتزم بتطبيق قواعد ونظام العمل داخل المدرسة.					
	سابعًا : المعلـــم :					
٥٩	يصمم مواقـــف تعليميـــة لتنميـــة مهارات التفكير ومهارات التعامـــل مع التكلولوجيا والمهارات الحياتية.					
٦٠	يصمم أنشطة ومواقـــف تعليميـــة تنمي مهارات البحث والاستقـــصاء ويـــستخدم اســـتراتيجيات الـــتعلم المتمركز حول التلميذ .					
٦١	يصمم مواقف وأنـــشطة تعليميـــة لتنمية المواهب والبحث عن حلول متنوعة لبعض المشكلات .					
٦٢	يربط بين المادة العملية والمهارات الحياتيـــة ومـــشكلات المجتمـــع واحتياجاته .					

م	البنـــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٦٣	يوزع الوقت بكفاءة على الأنـشطة والممارسات المختلفة، مع تكليـف التلاميذ بالمهام لتحقيق الأهـداف التعليمية .					
٦٤	يستخدم بفاعلية الأدوات والأجهزة (المعامـــل – المتـــاحف – التكنولوجيا) لتحسين أداءاته .					
٦٥	يستخدم مصادر المعرفة المتعـددة والمتنوعة في مجال تخصـصه ، وتنمية قدراته ذاتياً لتحسين أدائه.					
٦٦	يلتزم بآداب المهنة وأخلاقياتها في أداء دوره المهني.					
٦٧	يقدم قـدوة حـسنه فـي تعاملـه (رؤسائه وزملائه وأولياء الأمـور والتلاميذ) ، ويتعاون فـي تحقيـق الأهداف التعليمية للمدرسة .					
٦٨	يوفر مناخاً صـفياً يـشجع علـى المناقشة والحوار ويطبق العدالـة والمساواة ، ويستخدم أساليب تقويم متنوعة .					
٦٩	يشارك في العمل ضمن فريق في تطوير الأداء المدرسي ، ويتقبـل وجهة النظـر الأخـرى لتحـسين أدائه.					
٧٠	يستخدم ملفات الانجاز في متابعـة أداء تلاميذه ، ويصمم أدوات لتقويم جوانب التعلم المختلفة .					

م	البنــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
٧١	يطلع المعنيين (أولياء الأمـور – الأخصائيين) على نتائج التقـويم لمتابعة مستوى تقدم التلاميذ .					
٧٢	يقترح خطط علاجية لتحسين أداء التلاميذ المتأخرين تحصيلياً .					
	ثامنًا : المنهج المدرسي :					
٧٣	يستخدم كل من دليل المعلم ، ودليل تقويم أداء التلاميذ في عمله.					
٧٤	يتناول المنهج المشكلات الحياتية ، وينفذ طبقاً لتنوع البيئات..					
٧٥	يستخدم المنهج لتنمية مهـارات الدراسة والتعلم التعاوني والـتعلم الذاتي ومهارات حياتية للتلاميذ.					
٧٦	تستخدم المواد المتـوفرة بالبيئـة والمعامل والوسـائط التكنولوجيـة والمعينات في تنفيذ أنشطة المنهج .					
٧٧	تتنوع الأنشطة الصفية واللاصفية لمراعاة الفروق الفردية .					
٧٨	تساعد الأنشطة الصفية واللاصفية فى تنميـة جوانـب الـتعلم(المعرفيـة والمهارية والوجدانيـة) والمهـارات الحياتية .					
٧٩	يتعاون أعضاء المجتمع المحلى في تنفيذ الأنشطة اللاصفية .					
٨٠	تشترك المدرسة فـي المـسابقات التربوية المحلية والقومية.					

م	البنـــــد	١	٢	٣	٤	الشواهد والأدلة
	تاسعاً : المناخ التربوي :					
٨١	تدعم تنــوع الأنـشطة بالمدرسـة تفعيل العلاقات الاجتماعيـة بـين العاملين والتلاميذ ومجلس الأمناء .					
٨٢	تقدم المدرسـة بعـض البـرامج الوقائيـة للمـشكلات الاجتماعيـة والسلوكية للتلاميذ .					
٨٣	تحفز المدرسة المعلمين علـى إنتـاج وسائل تعليمية تثرى العملية التعليمية.					
٨٤	تفعيل دور المدرسة فى الوقاية من المخـاطر الـصحية (إسـعافات أولية– ملصقات توعية صحية ..).					
٨٥	ترسخ المدرسـة القـدوة والقـيم الأخلاقية والانتماء وثقافة المواطنة (الصحافة المدرسية – الإذاعة..).					

ملخص البحث

تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد
توجهات عالمية ورؤى وطنية

رئيس فريق البحث : أ.د. عبد أبو المعاطى الدسوقي

مقدمة :

تعتبر جهود إصلاح التعليم وتطويره خطوة ايجابية نحو جودة التعليم. وتتمثل خطوات تأهيل المدارس للجودة والاعتماد ، فيما يلي :

- بناء وحدات السياسات والتخطيط الاستراتيجي (pspu) .
- إنشاء وحدات الدعم الفني (تطوير التعليم – الجودة) .
- دعم وحدات التدريب والجودة بالمدارس .
- إنشاء لجنة قومية عليا لإدارة توكيد جودة التعليم .

مشكلة البحث :

ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية ؟.

وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلين التاليين :

١- ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء الرؤى الوطنية ؟

٢- ما خطوات أو مراحل تأهيل مدارس التعليم الأساسي للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية ؟

إجراءات وخطوات البحث :

١- الاطلاع على الأدبيات المتصلة بتأهيل المدارس للجودة والاعتماد في ضوء التوجهات العالمية والرؤى الوطنية .

٢- إعداد أداتا البحث :

- استطلاع رأى حول تأهيل المدرسة للجودة والاعتماد .
- استمارة جمع البيانات عن المدرسة المؤهلة للجودة والاعتماد.

وثم حساب صدق أداتا البحث (صدق المحتوى) وثباتها باستخدام معامل الاتفاق .

٣- تطبيق أدوات البحث على (١٥) مدرسة ابتدائية وإعدادية مؤهلة للجودة والاعتماد في سبع محافظات (القاهرة – حلوان – القليوبية– المنوفية– الدقهلية – البحيرة – المنيا) .

٤- معالجة البيانات إحصائيا .. وتفسير نتائج البحث والتعليق عليها .

وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي :

- ضرورة الأخذ بالتوجهات العالمية لتأهيل المدارس للجودة والاعتماد كما في بعض الدول (أمريكا – انجلترا– كندا – فرنسا – الصين).
- ضرورة مراعاة المشاركة المجتمعية والمجتمع المدني لمساهماته المعنوية والمادية
- التركيز على معايير الفاعلية التعليمية (المعلم – المتعلم – المنهج المدرسي – المناخ المدرسي) باعتباره الركيزة الأساسية في جودة التعليم والتعلم .

Qualifying Basic Education Schools for Quality and Accreditation- Global Trends and National Perspectives

Abstract:

Introduction

Efforts exerted in education reform and development are considered a positive step towards the achievement of education quality. The steps for qualifying schools for quality and accreditation are as follows:

1- Establishing the policies and strategic planning units (PSPU).
2- Establishing the technical support units (education development- quality).
3- Supporting the training and quality units at schools.
4- Establishing a Supreme National Committee for managing quality education assurance.

The problem:

The research problem is stated in the following main question:-

What are the phases for qualifying basic education schools for quality and accreditation in the light of global trends and national perspectives?

This main question is subdivided into the following questions:

1- What are the phases for qualifying basic education schools for quality and accreditation in the light of national perspectives?
2- What are the phases for qualifying basic education schools for quality and accreditation in the light of global trends?

Research Procedures:

1- Reviewing the literature related to qualifying schools for quality and accreditation.
2- Preparing the tools:

- A questionnaire about qualifying schools for quality and accreditation.
- Data gathering form concerning the schools qualifying for quality and accreditation assurance.

3- Administering the research tools to (15) schools (both primary and preparatory) in (8) governments (i.e. Cairo-Helwan – Qalyoubia - Menoufeya – Sharkia - Daquhleya – Behariah - Menia).
4- Analysing the data statistically and discussing the results.

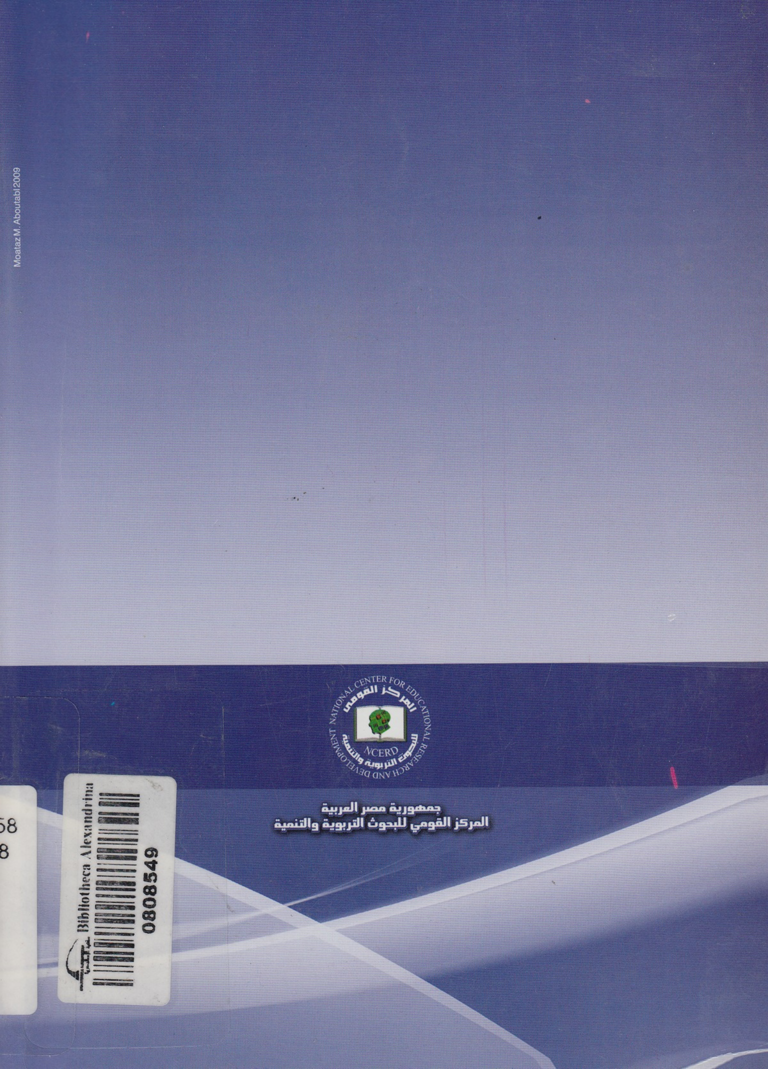
Results:

- The global trends in qualifying schools in some countries such as America, England, Canada, France, and China should be taken into consideration when qualifying our schools.
- Qualifying schools for quality and accreditation could be achieved by providing support to the quality and training units at schools.
- Social collaboration on the part of civic organizations should be on provided
- Focusing on the educational effectiveness criteria (for the teacher, student, curriculum, school climate) as a basis for achieving the quality of education.



طبع بمطبعة
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
جمهورية مصر العربية
البرج الفضى ١٢ ش واكد من ش الجمهورية- القاهرة
الرمز البريدى ١١٥١١ ص . ب ٨٣٦ العتبة
تليفون: ٢٥٨٩٠٩٨٠-٢٥٨٩٠٤٨٢-٢٥٨٩١٧٤١
٢٥٩٣٠٤٧٣- ٢٥٩٣٠٤٦٨-٢٥٩٣٠٤٣٥-٢٥٩٣٠٤٥٤
فاكس: ٢٥٩٣٨٧٨٨
E-MAIL: ncerd@ncerd.org
WEB SITE: http:// www.ncerd.org

مدير المطبعة
أ. عادل الخولى


Moataz M. Aboutabl 2009
NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
NCERD
جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
Bibliotheca Alexandrina
0808549